الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف لميلة

معهد الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي
المرجع: .....

أثر التعليم المدمج في تعليم اللغة العربية
طلبة السنة الثالثة لسانيات تطبيقية أنموذجا

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماسترفي اللغة والأدب العربي
تخصص: لسانيات تطبيقية

إعداد الطالب:
*** مسعود بن مناح***
*** وليد بوشنق***

إشراف الأستاذ:
نبيل بومصران

السنة الجامعية: 2022/2021

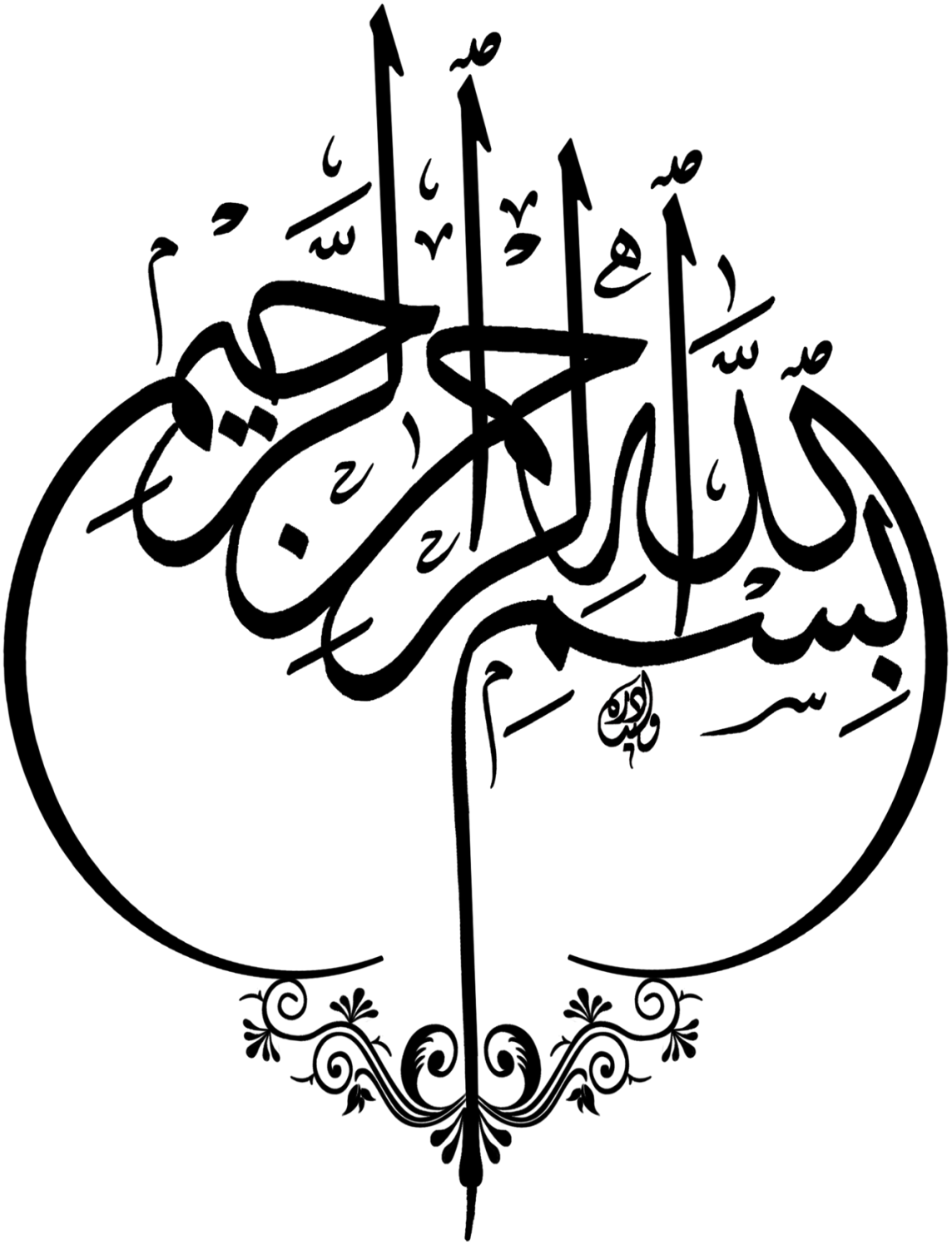
بسم الله الرحمن الرحيم

شكر و عرفان

نتقدم بجزيل الشكر إلى أستاذنا المشرف الدكتور " نبيل بومصران " على ما قدمه لنا من دعم في إنجاز هذا البحث ، بتوجيهاته ونصائحه القيمة ، وبإفادته لنا بالمعرفة وبطرق البحث ومنهجيته ، فله منا فائق عبارات التقدير والاحترام.

كما نشكر جميع أساتذة ورئيس قسم اللغة العربية وآدابها وكل إطارات القسم وعماله.

كما نتوجه بشكرنا أيضا إلى كل من ساهم من قريب أو بعيد ، في إنجاز هذا البحث ولو بكلمة طيبة.

المرحوم الأستاذ: سليمان مودع

المرحوم الأستاذ: عيسى قيزة

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ * وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ﴾

اللهم يا باسط اليدين بالعطايا، يا قريب يا مجيب دعوة الداع إذا دعاك، يا حنّان يا منّان يا رب يا أرحم الراحمين، يا بديع السموات والأرض، يا أحد يا صمد أعطِ المتوفى من خير ما أعطيت به نبيك محمد صلى الله عليه وسلم، عطاء ما له من نفاد من مالك خزائن السماوات والأرض، عطاء عظيماً من رب عظيم، عطاء أنت له أهل، عطاء يليق بجلال وجهك وعظيم سلطانك.

اللَّهمَّ اغفِرْ لهما وارحَمْهما واعفُ عنهما وأكرِمْ منزلَهما وأوسِعْ مُدخَلَهما واغسِلْهما بالماءِ والثَّلجِ والبَردِ ونقِّهما مِن الخطايا كما يُنقَّى الثوبُ الأبيضُ مِن الدَّنسِ وأبدِلْهما بدارِ دارًا خيرًا مِن دارِهما وأهلًا خيرًا مِن أهلِهما وزوجةً خيرًا مِن زوجتِهما وأدخِلْهما الجنَّةَ وأعِذْهما مِن النَّارِ ومِن عذابِ القبرِ.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَنَبْلُوكُمْ بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ﴾

إنا لله وإنا إليه راجعون.

مقدمـــة

التعليم نشاط مهم في حياة الإنسان كونه من السبل الوحيد لنشر الوعي والفهم والإدراك بين أفراد المجتمع، وتبعا لهذه المنزلة التي يحظى بها التعليم، فقد كان له ولا يزال وسيظل النصيب الأوفر من اهتمام الباحثين والمفكرين وعلماء التربية وأولياء الأمور.

إنّ التعليم هو الدعامة الأساسية في تقدم الأمم ورقيها، فلا حظ لأمة أو دولة أو مملكة في الاستمرار والبقاء إذا هي أهملت التعليم، وإنه لمن الطبيعي أن يكون التعليم وعناصره (معلم ـ مادة تعليمية ـ متعلم) في مقدمة الأولويات التي تسعى جميع دوائر العلم والمعرفة للتركيز عليها ، وذلك قصد تحسين طرق إيصال ما يحمله التعليم من معارف ومهارات وقيم للأجيال المتعاقبة بصورة ناجعة ، سريعة وفعالة...

لا تزال الكثير من الدول العالم تعاني من ضعف مستوى تعليمها ، وتمارس أنشطته بطرق تقليدية ، وتستهلك الوقت والجهد دون أن تحقق أهدافها المرجوة ، وذلك لاعتمادها على طرق وإجراءات وأساليب بدائية ؛ تقدم الكم على الكيف ، وتجعل من طالب العلم ، وعاء تخزن فيه المعارف والمتون دون عناية بتطوير مهاراته ؛ أو تنبيها لحسه النقدي القائم على المناقشة والتحصيل الواعي القائم على التحليل والتعليل والتفكير العلمي السليم .

شهد القرن الحادي والعشرون، تطورا هائلا في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات هذا التطور فرض على المؤسسات التعليمية الاهتمام بتوظيف التقنيات الحديثة في جميع أنشطة التعليم والتعلم ، وسعت الجامعات للاستفادة من مزايا وإمكانات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في جميع الأنشطة التعليمية ، ولقد ازداد الاهتمام باستخدام التكنولوجيا في المجال التربوي نظرا لما له من فائدة عظيمة على مستوى التحصيل العلمي والتربوي.

تجسيدا لهذا التقدم في مجال المعرفة والتقنية تحول النموذج التعليمي من الأسلوب التقليدي المتعارف عليه الذي كان التركيز فيه مقتصرا على تلقين المعارف والمعلومات، إلى الأسلوب الحديث الذي يهدف إلى إنتاج المعرفة ؛ المشتركة بين المعلم والمتعلم ، في إطار التفاعل المتبادل ، يكون المتعلم فيها محور العملية التعليمة التعلمية ، أما المعلم فينحصر دوره في توجيه المتعلم في أغلب الأحيان ، يأخذ بيد المتعلم إلى الوصول إلى الحقائق والمعارف واكتساب المهارات بنفسه دون واسطة، وهذه العملية الحديثة في مجال التعليم ، تدعمت بما سمي ـ حديثا ـ التعليم الإلكتروني الذي سمح بدوره بظهور نمط جديد من التعليم ، اصطلح على تسميتهّ "التعليم المدمج" .

التعليم المدمج يعنى استخدام التعلم وجها لوجه مع تعزيز هذا التعلم باستخدام الإنترنت والتكنولوجيا الحديثة في التعليم والتدريس، وكل ذلك ضمن بيئة مشوقة وممتعة تعمل على شد انتباه المتعلمين. ولقد أطلق على التعليم المدمج مسميات متعددة من أشهرها: التعليم المزيج والتعليم الخليط والتعليم المتمازج والتعليم المؤلف إلى غير ذلك من المسميات والتي تصب جميعها في بوتقة التعليم المدمج...

انطلاقا من المعطيات السابق ذكرها وقع اختيارنا على موضوعنا الموسوم " **أثر التعليم المدمج في تعليم اللغة العربية طلبة السنة الثالثة لسانيات تطبيقية أنموذجا** ".

هناك سببان كانا وراء اختيارنا لهذا الموضوع مجالا للبحث: السبب الأول ذاتي يتمثل في رغبتنا الشخصية في التعرف على التعليم المدمج، والتحقق من مدى نجاحه في الجامعة الجزائرية. أما السبب الثاني، يتلخص في قلة الدراسات والأبحاث التي تناولت هذا الموضوع "التعليم المدمج" السبب الموضوعي هو انتشار مثل هذه الطريقة يفرض على الباحث البحث في هذا الموضوع.

تكمن أهمية دراسة هذا الموضوع في مساهمته في التعريف أكثر بهذا النوع من التعليم والتعريف بالتجارب الرائدة في هذا المجال ، وتوسيع مجال تطبيقه من جهة ، ومن جهة أخرى استثارة اهتمام الطلبة وزيادة رغبتهم في تطبيقات و تقنيات و إجراءات هذا الصنف من التعليم ؛ مما يؤدي إلى تنمية قدراتهم وكفاءاتهم المعرفية والسلوكية.

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أثر التعليم المدمج ومدى استخدام الطلبة لمخرجاته والانعكاسات الإيجابية على مسارهم العلمي الدراسي، وأيضا للتعرف على النقائص والصعوبات التي يوجهها الطلبة في إطار هذا النوع المستحدث من التعليم.

انطلاقا مما سبق، تأتي هذه الدراسة لتحاول الإجابة ـ أولا ـ عن الإشكالية الأساسية وهي ما أثر التعليم المدمج في تعليم اللغة العربية على مستوى أقسام السنة الثالثة لسانيات تطبيقية؟ لتتفرع ثانيا لجملة تساؤلات جزئية نحصرها فيما يلي:

- ما المقصود تحديدا بالتعليم المدمج ؟
- ألهذا التعليم طريقة واحدة، أم هناك طرق متعددة ؟
- فيم تكمن أهميته ؟
- ما المعوقات والنقائص التي تعترض سبيل تجسيده وتوسيع فضاءاته ، و الرفع من كفاءته و فعاليته للاستفادة المثلى منه؟

للإجابة عن هذه التساؤلات اعتمدنا على المنهج الاستقرائي، بغية جمع البيانات الكافية من عينة البحث، ثم تحليلها وتفسيرها للوصول إلى النتائج المرجوة عن طريق الدراسة الميدانية.

تضمن البحث مقدمة وفصلين وخاتمة ؛ في مقدمة مهدنا للموضوع ، فتحدثنا بإيجاز عن: أسباب اختيار الموضوع ،وعن أهميته، كما طرحنا الإشكالية المراد بحثها ، ثم قدمنا في فقرة

موجزة الهيكل العام للبحث: من مقدمة وفصول وخاتمة ، ومراجع ومصادر البحث.

كما شمل البحث فصلا أولا خصصناه للجوانب النظرية ، جاء تحت عنوان:" التعليم المدمج" ضم ستة مباحث: المبحث الأول نتحدث فيه عن مفهوم التعليم، أما المبحث الثاني فنتناول خلاله مفهوم التعليم المدمج ، كما نتطرق في المبحث الثالث إلى طرائق توظيف التعليم المدمج، أما المبحث الرابع فنخصصه لتبيان أهمية التعليم المدمج، يليه المبحث الخامس نرصد فيه أهم معوقات التعليم المدمج، وختاما المبحث السادس نتطرق من خلاله إلى فوائد هذا التعليم.

يمثل الفصل الثاني الجانب التطبيقي للبحث، خصص الجزء الأول منه للتعريف بمكان الدراسة، وآليات البحث، وكذلك منهجية البحث. أما الجزء الثاني فقمنا بعمل استبانة شارك فيها عدد من الطلبة بمثابة عينة الدراسة.

في الخاتمة ذكرنا أهم النتائج المتوصل إليها من خلال الدراسة.

أما الشيء الجديد الذي تناولت سابقا هذا الموضوع، فقد عثرنا على بعض الدراسات من بينها دراسة علي حبيب الكندري وسعاد عبد العزيز الفريح(2013)، سعت هذه الدراسة إلى التعرف على جودة التعلم المدمج للمقرر الدراسي المقدم من منظور مستخدميه من طلبة جامعة الكويت، ودراسة عادل منير أبو الروس(2015)، سعت هذه الدراسة إلى معرفة فاعلية التعليم المدمج في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدارسي اللغة العربية من الناطقين بلغات أخرى في المستوى المتقدم.

ومن أهم المراجع التي اعتمدنا عليها في بحثنا، نذكر: أساليب التعليم والتعلم النشط لأسامة محمد سيد وعباس حلمي الجمل، والتعليم المدمج والتعليم المعكوس لعاطف أبو حميد الشرمان، التعلم المدمج والمناهج المدرسية لخير سليمان شواهين.

واجهتنا صعوبات عديدة في إنجاز هذا البحث من بينها قلة المصادر والمراجع التي تتناول موضوع هذا البحث(التعليم المدمج).

أخيرا نتقدم بجزيل الشكر إلى كل من ساعدنا في إنجاز هذا البحث، وأخص بالذكر الأستاذ الفاضل" **نبيل بومصران**"، الذي كان له الفضل في الإشراف على هذه المذكرة وإخراجها على هذه الشاكلة ، فله منا خالص الشكر والعرفان، كما لاننسى لجنة المناقشة الموقرة فلهم جزيل الشكر ونسأل الله التوفيق والسداد لكل طالب علم.

الفصل الأول

التعليم المدمج

أولا: مفهوم التعليم :

التعليم هو الدعامة الأساسية في تقدم الشعوب والأمم لدى تسعى الأمم لتطوير تعليمها ، والتعليم هو تزويد الطلاب بالمعلومات أو المهارات ، وهو نظام عام وشامل لكل مستويات التطور الحاصل للفرد ، وبالنظر إلى التعليم بشكل عام نجد أنه يعتمد في الكثير من مراحله على التعليم التقليدي ، ومع التطور الحاصل في طرق التعليم أصبح التعليم المدمج من المتطلبات الرئيسة ، وهو التعليم الذي تستخدم فيه وسائل الإلقاء المباشر في قاعة المحاضرات ، والتواصل عبر الإنترنت ، والتعليم الذاتي.

1.لغة :

جاء في معجم العين للخليل بن أحمد الفراهيدي، في مادة **(ع ل م)** :(عَلِمَ يَعْلَمُ عِلْمًا ، نقيض جَهِلَ .. وما عَلِمْتُ بخبرك ، أي : ما شعرت به ، وأعلمته بكذا ، أي : أشْعَرتُه وعلمته تعليما)[1].

ورد في لسان العرب لإبن منظور في مادة (علم) :(وَالعِلْمُ ، نَقِيضُ الجَهْلِ ، عَلِمَ عِلْمًا.. وعَلِمْتُ الشَّيْءَ أَعْلَمُهُ عِلْمًا : عَرَفْتُهُ.. عَلَّمَهُ العِلْمَ وأَعْلَمَهُ إِيَّاهُ فَتَعَلَّمَهُ.. وعَلَّمْتهُ الشَّيءَ فَتَّعَلَمَ.. قال تعالى : ﴿ **مُعَلَّمٌ مَجْنُون** ﴾ أيْ لَهُ مَنْ يُعَلِّمَهُ ، ويقال : تَعَلَّمْ في مَوْضِعِ اعْلَمْ)[2].

التعليم في اللغة هو من الفعل علّم وعلمه الشيء ، تعليما فتعلم وهو نقيض الجهل وكذلك ادراك الأمور ومعرفتها.

---

[1]–الخليل بن أحمد الفراهيدي: العين ، تح : مهدي المخزومي وابراهيم السامرائي ، سلسلة المعاجم والفهارس، ج2 ، دط ، دت ، ص 152، مادة (ع ل م).

[2]–محمد بن مكرم بن علي أبوالفضل جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الأفريقي: لسان العرب ، تح: عبد الله علي الكبير وآخرون، دار المعارف ،القاهرة ، مصر ،ط1 ، ص 3083، مادة (علم).

2.إصطلاحا :

لقد تطورت وتعددت مفاهيم التعليم فعرفها البعض على النحو التالي :

التعليم هو مجرد مجهود شخصي لمعونة شخص آخر على التعلم ، والتعليم عملية حفز واستثارة لقوى المتعلم العقلية ونشاطه الذاتي وتهيئة الظروف المناسبة التي تمكن المعلم من التعلم ، كما أن التعليم الجيد يكفل انتقال أثر التدريب والتعلم وتطبيق المبادئ العامة التي يكتسبها المتعلم على مجالات أخرى ومواقف مشابهة[1].

التعليم هو النشاط الذي يهدف إلى تطوير المعرفة والقيم الروحية والفهم والإدراك الذي يحتاج إليه الفرد في كل مناحي الحياة إضافة إلى المعرفة والمهارات ذات العلاقة تجعل بحقل أو مجال محدد[2].

التعليم هو جعل الأخر يتعلم بمساعدته على التعلم وصولا إلى تحقيق الأهداف التربوية المطلوبة ، وتشتمل العملية التعليمية على إثارة القوى العقلية للمتعلم ، ودوافعه ، وتحفيزه ، وزيادة نشاطه ، وتوفير الكيفيات والإمكانيات والبيئة اللازمة للتعلم وتعديل سلوك المتعلم ولا تعلم من دون تعليم[3].

[1]–عاطف الصيفي: المعلم واستراتيجيات التعليم الحديث ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، الأردن ، ط1 ، 2009م، ص 14.

[2]–سعد علي زاير وسماء تركي داخل: اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، الدار المنهجية للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ط1 ، 2015م ، ص 99.

[3]–محسن علي عطية: المناهج الحديثة وطرائق التدريس ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ط1 ، 2013م ، ص 132.

التعليم هو توجه كل موقف تدريسي نحو المتعلم ، فالتدريس مهنة ذات نشاط إنساني وإجتماعي ، لها أصولها وقواعدها ومبادئها ومهاراتها الأدائية ووسائل ايصالها ومسؤولياتها التي تستهدف التعليم والتعلم[1].

ومنه التعليم هو عبارة عن معلومات ومعارف وخبرات ومهارات يتم اكتسابها من قبل المتعلم بطرق معينة وقد يحدث التعليم داخل المؤسسة التعليمية أو خارجها.

ثانيا: مفهوم التعليم المدمج:

1.لغة :

أشار إساكسون(isackson) إلى أنه يجب تعريف التعليم المتمازج التركيز على كلمة مزج (blended) وأخذ التعريف اللغوي لها من قاموس اكسفورد وتعني (شكل متجانس من المكونات ، لتصبح واحدة)[2].

حسب قاموس اكسفورد كلمة(blend): (خَلَطَ ، مَزَجَ ،ضَرَّبَ بِ ، اِخْتَلَطَ ، امْتَزَجَ ، خَليط ، مَخْلوط ، مزيج)[3].

التعليم المدمج من الناحية اللغوية قد يسمى هذا مزجا بين نمط التدريس التقليدي الذي يعتمد على الإلقاء والتلقين وتوظيف التكنولوجيا المتاحة في ذلك[4].

---

[1]–سهيلة محسن كاظم الفتلاوي: المدخل الى التدريس ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2010م ، ص31.

[2]–مفيد أحمد أبوموسى وسمير عبد السلام الصوص: التعلم المدمج (المتمازج) بين التعليم التقليدي والتعليم الالكتروني ، الأكاديميون للنشر والتوزيع ،عمان ، الأردن ، ط1 ،2012م ، ص06.

[3]–قاموس اكسفورد:the oxford english–arabic dictionary ، دار نشر جامعة أكسفورد ، المملكة المتحدة ،1981م ، ص127 ، مادة (blend).

[4]–عاطف أبوحميد الشرمان: التعليم المدمج والتعليم المعكوس، دار المسيرة للنشر والتوزيع ،الأردن، ط1 ،2015م ص29.

التعليم المدمج، مزج وخلط بين التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي.

2.إصطلاحا :

تعددت تعريفات ومسميات التعليم المدمج وذلك بإختلاف الرؤية له ، فقد يسميه البعض التعليم المزيج أو التعليم الخليط أو التعليم المتمازج أو التعليم المؤلف.

التعليم المدمج هو طريقة تعليمية تتضمن تكامل فعال بين وسائط مختلفة من التعليم ، حيث تستخدم التعليم التقليدي جنبا إلى جنب مع التعليم المحوسب من أجل الحصول على أفضل الميزات الموجودة في الطريقتين[1].

يعرف التعليم المدمج بأنه استخدام التقنية الحديثة في التدريس دون التخلي عن الواقع التعليمي المعتاد والحضور في غرفة الصف ، ويتم التركيز على التفاعل المباشر داخل غرفة الصف عن طريق استخدام آليات الاتصال الحديثة ، كالحاسوب وشبكة الإنترنت ، ومن ثم يمكن وصف هذا التعلم بأنه الكيفية التي تنظم بها المعلومات والمواقف والخبرات التربوية التي تقدم للمتعلم عن طريق الوسائط المتعددة التي توفرها التقنية الحديثة أو تكنولوجيا المعلومات[2].

[1]–خير سليمان شواهين: التعلم المدمج والمناهج المدرسية ، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع ، الأردن ، ط1 ،2016م ، ص 03.

[2]–قسطندي شوملي: الأنماط الحديثة في التعليم العالي التعليم الإلكتروني المتعدد الوسائط أو التعلم المتمازج ، المؤتمر السادس لعمداء كليات الآداب في الجامعات الأعضاء في اتحاد الجامعات العربية ندوة ضمان جودة التعليم..،جامعة الجنان ، 2007م ، ص 05.

هو ذلك النوع من التعليم الذي تستخدم خلاله مجموعة فعالة من وسائل التقديم المتعددة وطرق التدريس وأنماط التعلم والتي تسهل عملية التعلم ، ويبنى على أساس الدمج بين الأسلوب التقليدي الذي يلتقي فيه الطلاب وجها لوجه وبين أسلوب التعلم الإلكتروني[1].

توظيف المستحدثات التكنولوجية في الدمج بين الأهداف والمحتوى ومصادر وأنشطة التعلم وطرق توصيل المعلومات من خلال أسلوبي التعليم وجها لوجه والتعليم الإلكتروني لإحداث التفاعل بين عضو هيئة التدريس بكونه معلم ومرشد للطلاب من خلال المستحدثات التي لايشترط أن تكون أدوات إلكترونية محددة[2].

ومنه التعليم المدمج أنه طريقة للتعليم تهدف الى تحسين العملية التعليمية، وهذا بالدمج بين التعليم التقليدي في الصف وجها لوجه، مع التعليم الإلكتروني(استخدام الحاسوب وانترنت...).

[1]–فراس ثروت الريماوي: التعلم المدمج في تدريس اللغة الإنجليزية ، دار أمجد للنشر والتوزيع ، الأردن ، ط1، 2017م، ص 29.

[2]–الغريب زاهر اسماعيل: التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الاحتراف والجودة، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ط1، 2009م، ص 99–100.

ثالثا: طرائق توظيف التعليم المدمج :

يتم توظيف التعليم المدمج في العملية التعليمية كالتالي :

1.الطريقة الأولى :

يتم فيها تقديم درس معين – أو أكثر – ضمن المقرر الدراسي من خلال أساليب التعلم الصفي ، وتعليم درس آخر – أو أكثر– بأدوات التعلم الإلكتروني ، ويتم تقويم المتعلمين ختاميا بأي من وسائل التقويم الاعتيادية ، أو الإلكترونية.

2.الطريقة الثانية :

تتأسس على أن يتشارك فيها كل من التعلم الصفي ، مع التعلم الإلكتروني تبادليا في تعلم ، وتعليم الدرس الواحد ، إلا أن البداية تكون للتعلم الصفي أولا ، ثم يليه التعلم الإلكتروني ، ويتم تقويم المتعلمين ختاميا بأي من أساليب التقويم الاعتيادية ، أو الإلكترونية.

3.الطريقة الثالثة :

تشبه الطريقة الثانية إلا أن البداية تكون للتعلم الإلكتروني أولا ، ثم يليه التعلم الصفي ، ويتم تقويم المتعلمين ختاميا بأي من أساليب التقويم الاعتيادية ، أو الإلكترونية[1].

[1]–محمد علي سلامة: فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجية التعلم المدمج في إكساب طلبة معلم الصف مهارات دمج التكنولوجيا في التعليم واتجاهاتهم نحوه ، رسالة ماجستير، جامعة دمشق، سوريا،2015/2014م، ص 38–39.

4.الطريقة الرابعة :

تشبه كلا من الطريقتين الثانية والثالثة ، إلا أن التناوب ما بين التعلم الصفي ، والتعلم الإلكتروني يحدث أكثر من مرة للدرس الواحد ، ويتم تقويم المتعلمين ختاميا بأي من أساليب التقويم الاعتيادية ، أو الإلكترونية[1].

ان نجاح التعليم المدمج يتوقف على جودة وكفاءة طرق التدريس المستخدمة لا على عددها وكمها ، يحتاج إلى أختيار وانتقاء أفضل الطرق وأنسبها للجمع بين التعلم التقليدي والإلكتروني.

رابعا: أهمية التعليم المدمج :

إن التوظيف الأمثل للتعليم المدمج في العملية التعليمية التعلمية له انعكاسات إيجابية على المدرس والمتعلم معا وفي مستويات متعددة نوضحها فيما يلي :

1.بالنسبة للأستاذ :

على المستوى العلمي :

-الارتقاء بدوره الحالي إلى مرشد وموجه ومصمم داخل الفصل الدراسي.

-يصبح في قلب عملية بناء معارف متعلميه في زمان ومكان غير محددين[2].

[1]-محمد علي سلامة: فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجية التعلم المدمج في إكساب طلبة معلم الصف مهارات دمج التكنولوجيا في التعليم واتجاهاتهم نحوه ، ص 39.

[2]- بن ماضي لوبنى: التعليم المدمج رؤية معاصرة لتجويد التعليم وتنمية دافعية الانجاز لد الطلبة الجامعيين ، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسة ، مج:6 ،ع:14، جوان2018 ، ص 203.

-تحقيق أهداف تعلم قابلة للقياس بمستوى فعال من حيث التكلفة في الوقت والجهد والمصدر.

-توفير بيئة تعليمية تعلمية تفاعلية متعددة المصادر بطريقة متزامنة في الفصل الدراسي ، أو غير متزامنة عن بعد ، اعتمادا على التعلم الذاتي والتفاعل المتبادل مع المتعلمين.

-تنمية وتطوير مهاراته في التفاعل والتواصل بينه وبين طلبته وبيته وبين الأساتذة الآخرين.

دعم وتطوير عماه ، من خلال توفير وسائل وموارد رقمية محسوسة للمعرفة التجريدية ، تكون أقوى أثر وأكثر عمقا في تحقيق الأهداف المنشودة.

على المستوى التكويني :

-دفعه وتحفيزه للانخراط بفاعلية في تكوينات لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

-المشاركة في أنشطة البحث والتطوير لتحقيق التراكمات النظرية والتطبيقية الضرورية للعملية التعليمية.

2.بالنسبة للطالب :

على المستوى التعليمي :

-توفير فرص كافية للمتعلم للعمل وفق إمكاناته وقدراته الخاصة ، وتزويده بتغذية راجعة فورية ينتج عنها في الغالب زيادة في التعلم كما ونوعا[1].

[1]- بن ماضي لوبنى: التعليم المدمج رؤية معاصرة لتجويد التعليم وتنمية دافعية الانجاز لد الطلبة الجامعيين، ص 203-204.

منحه أدوات متنوعة تتيح له بعض الاستقلالية وتوفير له بيئة تعليمية محفزة وغنية ، توسع له مجال الاكتشافات.

-تطوير الحس النقدي للمتعلم ، ومساعدته على توظيف جميع حواسه بما يفضي إلى ترسيخ التعليمات وتعميقها.

-مساعدته على زيادة المشاركة الايجابية وتنمية قدرته على التأمل ودقة الملاحظة وإتباع التفكير العلمي للوصول إلى حل للوضعيات المشكلة.

-تنمية التفكير الإبداعي و الحس الجمالي لديه ، باعتبار أن التعليم الالكتروني يكون في المجمل ذا إخراج جيد وتناسق لوني جميل ، تنمية القدرات الفكرية الخلاقة لدى المتعلم.

على المستوى النفسي :

-إثارة اهتمام المتعلم ودافعية الانجاز وإشباع حاجاته للتعلم بتحفيزه وجعله يقبل على المعرفة بتلقائية.

-الإسهام في زيادة ثقة المتعلم بنفسه ، وتنمية مفاهيمه الايجابية نحو الذات والأخر.

على المستوى الاجتماعي :

-انفتاح المتعلم على محيطه السوسيو ثقافي ، وتشجيعه على الاستعمال الملائم والأكثر إفادة للوسائل الالكترونية والموارد الرقمية المتوفرة.

-تنمية ميولاته الايجابية نحوى التعلم التعاوني الجماعي[1].

[1]- المرجع السابق ، ص 204.

-مساعدته على تطوير شخصيته ودفعه إلى العمل التشاركي لإيجاد حلول للوضعية المشكلة.

3.بالنسبة للعملية التعليمية التعلمية :

-المساهمة في تحسين جودة التعليم ، من خلال تقديم العديد من فرص التعلم بطرائق مختلفة.

-تحقيق الأهداف المرغوبة بوقت وإمكانيات أقل مع زيادة المردودية من العملية التعليمية التعلمية ، وخفض تكاليف التعليم دون التأثير على نوعيته.

-مساعدة الأستاذ على مواكبة النظرة التربوية الحديثة التي تعتبر المتعلم محور العملية التعليمية التعلمية ، وتسعى إلى تنمية قدراته من مختلف الجوانب.

-زيادة الدافعية لعملية التعلم من خلال جعل التعلم يحدث بطريقة تفاعلية ، مع إدخال عناصر التشويق ، والتجديد ، والتغيير في العملية التعليمية[1].

تتمثل أهمية التعليم المدمج في أن لديه القدرة على تسهيل عملية التواصل بين أطراف العملية التعليمية وتدعيم طرق التدريس التقليدية التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس بالوسائط التكنولوجية المختلفة وزيادة عملية التعلم.

[1]- المرجع السابق ، ص 205.

خامسا: معوقات التعليم المدمج :

للتعليم المدمج عدد من المعوقات منها :

معوقات تقنية وفنية : اهم هذه المعوقات وجود غالبية البرامج المستخدمة في المساقات الدراسية باللغة الانجليزية وعدم إجادة الطلبة لهذه اللغة بالشكل المطلوب.

-معوقات كثيرة في أنظمة وسرعات الشبكات والاتصالات في أماكن الدراسة.

-معوقات تتعلق بالتعامل مع الأعطال أو توقف التقنيات المفاجئ عن العمل ، مما يسبب إرباكا للطالب والمعلم والإدارة وغيرهم.

-ضعف الخدمات الفنية التي يمكن تقديمها في مركز تكنولوجيا المعلومات للمساعدة في إعداد المناهج.

معوقات بشرية : تنقسم إلى محورين :

1-معوقات مرتبطة بالطلبة : بعض الطلبة أو المتدربين تنقصهم الخبرة أو المهارة الكافية للتعامل مع أجهزة الكمبيوتر والشبكات.

2-معوقات مرتبطة بالمعلمين والإدارة التعليمية : عدم توفر الكوادر المؤهلة في هذا النوع من التعلم.

-صعوبة التحول والتغيير من طريقة التعلم التقليدية التي تقوم على المحاضرة والتلقين بالنسبة للمدرس ، واستذكار المعلومات بالنسبة للطالب إلى طريقة تعلم حديثة[1].

[1]- عقبة عبد الله الجاسم: واقع تطبيق تجربة التعلم المدمج بمدارس محافظة دمشق ومعوقات استخدامها واتجاهات الطلبة نحوها، درجة الماجستير في التربية، جامعة اليرموك ، دمشق ، سوريا ، 2011/2010، ص 34.

معوقات تتعلق بالمنهج :

-صعوبة تطبيق هذا المنهج في عرض بعض جوانب الموضوعات التي تحتاج إلى مهارات تقنية عالية ، وجهد كبير من أجل إعداده.

-صعوبة الوصول إلى مراكز المعلومات المتنوعة أو الإتصال مع الشبكات الخاصة بالأبحاث لعدم توفر الإمكانيات المختلفة للدخول إليها.

-عدم توفير الإمكانيات للمعلمين من اجل تطوير المناهج بهدف إدخال طرق جديدة.

معوقات وصعوبات في التقويم ونظام المراقبة والتصحيح وأخذ الغياب والتغذية الراجعة أحيانا تكون مفقودة فلو التحق طالب بمساق ما ووجد صعوبة ما ولم يجد التغذية الراجعة الفورية على مشكلته فلن يعود للبرنامج مهما كان مشوقا.

معوقات مالية :

تتمثل في التكلفة العالية واللازمة لتوفير البنية التحتية لتطبيق التعلم المدمج والتي تشمل تكاليف أجهزة الحاسوب والبرمجيات التعليمية ، وتدريب العاملين في قطاع التعليم[1].

هناك العديد من الصعوبات التي تواجه تطبيق التعليم المدمج منها عدم توفر البنية التحتية وصعوبة التحول من طريقة التعليم التقليدية إلى طريقة التعلم الإلكتروني وعدم توفر الكوادر المؤهلة والإمكانيات وعدم إجادة اللغة الإنجليزية.

[1]-عقبة عبد الله الجاسم: واقع تطبيق تجربة التعلم المدمج بمدارس محافظة دمشق ومعوقات استخدامها واتجاهات الطلبة نحوها ، ص 35.

سادسا: فوائد التعليم المدمج :

للتعليم المدمج عدة فوائد نذكر منها:

-سهولة التواصل مع الطالب من خلال توفير بيئة تفاعلية مستمرة ، وتزويده بالمادة العلمية بصورة واضحة من خلال التطبيقات المختلفة ، مصحوبة بعينات بصرية ، عرض الصور من خلال برامج مختلفة ، أو عرض مقاطع من الأشرطة الفيلمية أو الفيديو.

-يتيح الفرصة لتجاوز قيود الزمان والمكان في العملية التعليمية ، والحصول على المعلومات عبر الشبكة الالكترونية في التو واللحظة.

-يتيح استخدام البريد الالكتروني التواصل بين المعلم والطلاب خارج أوقات الحصص الرسمية أو الساعات المكتبية.

-يتيح للطالب إمكانية إرسال استفساراته للمعلم ، وتسليم واجباته المطلوبة في وقت لاحق وهذه من الأمور التي زادت من المشاركة والتفاعل بين الطالب والمعلم.

-يساعد في توفير المادة المطلوبة بطرق مختلفة وعدة تسمح بالتحوير وفقا للطريقة الفضلى بالنسبة للطالب ، ويوفر للطلاب الذين يعانون من صعوبة التركيز وتنظيم المهام للاستفادة من المادة وذلك لأنها تكون مرتبة ومنسقة بصورة سهلة وجيدة.

-يساعد على توفير وتكوين جو تتاح فيه فرص التعاون بين الطلاب وتنمية اتجاهات ايجابية نحو بعضهم البعض[1].

[1]-أسامة محمد سيد وعباس حلمي الجمل: أساليب التعليم والتعلم النشط، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2012م، ص 75.

-يساعد في تمكين المتعلمين من التعبير عن أفكارهم وتوفير الوقت لهم للمشاركة في داخل الصف والبحث عن حقائق ومعلومات بوسائل أكثر وأجدى ، مما هو متبع في قاعات الدرس التقليدية.

-يساعد في تحقيق الأعباء الإدارية للمقررات الدراسية باستغلال وسائل وأدوات الكترونية في توصيل معلومات وواجبات للطلاب.

-يساعد في سهولة وتعدد طرق تقييم تطورهم ، واستخدام أساليب متنوعة أكثر دقة وعدالة في تقييم أدائهم.

-يُمكن من تحسين مستوى الابتكار والتفكير والإبداع والتحصيل وتوفير بيئة تعليمية جاذبة للطلاب[1].

يتميز التعليم المدمج بالعديد من الفوائد تتمثل في سهولة التواصل ، واختصار الوقت والجهد ومساعدة المدرس والطالب في توفير بيئة تعليمية جذابة في أي مكان وزمان ودون حرمانهم من العلاقات الاجتماعية فيما بينهم ، إضافة إلى إمكانية تحسين المستوى العام للتحصيل الدراسي.

[1]-أسامة محمد سيد وعباس حلمي الجمل: أساليب التعليم والتعلم النشط ، ص 76.

الدراسات السابقة:

شهدت السنوات الأخيرة إهتماما متزايدا بالتعليم المدمج، وأجريت دراسات عديدة في هذا المجال، من خلال ذلك لابد من طرح السؤال التالي: أي المراحل أصلح لها التعليم المدمج؟ سوف نعرض دراسات ذات صلة بموضوعنا، وقد قمنا بترتيب الدراسات السابقة من الأقدم إلى الأحدث وفيما يلي بعض هذه الدراسات:

دراسة علي حبيب الكندري وسعاد عبد العزيز الفريح (الكويت)(2013):

هدفت الدراسة إلى التعرف على جودة التعليم المدمج للمقرر الدراسي المقدم من منظور مستخدميه من طلبة جامعة الكويت، بعد مرور الطلبة بخبرة التعليم المدمج طبقت استبانة معدة لقياس عناصر الجودة المنشودة على(201) من الطلبة المسجلين في المقرر. وتوصلت الدراسة إلى أن بيئة التعلم بجامعة الكويت بعناصرها التعليمية والتقنية مهيأة بشكل كامل لتقديم تعليم مدمج يتصف بدرجة عالية من الجودة التي يمكن أن تحقق رضا الطلبة عن نوعية التعليم الذي يحصلون عليه[1].

دراسة عروبة حامد الشهوان (الأردن)(2014):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر التعليم المدمج في التحصيل المباشر والمؤجل لطلبة الصف الأول ثانوي وتفكيرهم التأملي في مادة نظم المعلومات الإدارية، وتمثلت أدوات الدراسة بالاختبار التحصيلي لقياس التحصيل المباشر لنظم المعلومات الإدارية لدى طلبة الصف الأول الثانوي الذي مثل الداه الاولى، أما الأداة الثانية فتمثلت في اختبار التفكير التأملي. وتم اختيار عينة مقصودة من طالبات الصف الأول ثانوي في مادة نظم المعلومات

[1]–علي حبيب الكندري وسعاد عبد العزيز الفريح: جودة التعلم المدمج من منظور مستخدميه من طلبة جامعة الكويت، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، مج11، ع1، 2013م، ص 11–36.

الإدارية في مدرسة خولة بنت الازور الثانوية، للعام الدراسي 2014/2013، والبالغ عددهن (52) طالبة إذ تم اختيار شعبة لتمثل المجموعة التجريبية درست نظم المعلومات الإدارية بأسلوب التعلم المدمج وعددها (25) طالبة، أما الشعبة الأخرى فمثلت المجموعة الضابطة إذ درست بالتعليم المعتاد وعددها (27) طالبة، واتبعت الدراسة تصميم المجموعة الضابطة باستخدام اختبار قبلي وبعدي، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- وجود فرق ذي دلالة إحصائية في التحصيل البعدي لمادة نظم المعلومات الإدارية يعزى لطريقة التدريس (التعلم المدمج والمعتادة) وكان لصالح أفراد المجموعة التجريبية الذين درسوا بإستراتيجية التعلم المدمج.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء مجموعتي الدراسة على مقياس التفكير التأملي البعدي تبعا لإستراتيجية التعلم المدمج والمعتادة، كان الفرق لصالح أفراد المجموعة الذين درسوا مادة نظم المعلومات الإدارية بإستراتيجية التعلم المدمج[1].

دراسة عادل منير أبو الروس (مصر)(2015):

هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية التعليم المدمج في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدارسي اللغة العربية من الناطقين بلغات أخرى في المستوى المتقدم، قام الباحث بتصميم الأدوات التالية:

قائمة بمهارات القراءة الإبداعية، واختبار تشخيصي لتحديد مستوى الدارسين في مهارات القراءة الإبداعية، واختبار تحصيلي لمهارات القراءة الإبداعية من صورة واحدة(قبلي/بعدي).

[1]–عروبة محمد حامد الشهوان: أثر التعلم المدمج في التحصيل المباشر والتفكير التأملي لطالبات الصف الأول ثانوي في مادة نظم المعلومات الإدارية، كلية العلوم التربوية(جامعة الشرق الأوسط)، رسالة ماجستير، 2014م.

كما قام الباحث بتطبيق الدراسة على عينة من الدارسين، تكونت من(30) دارسا من دارسي اللغة العربية من الناطقين بلغات أخرى في المستوى المتقدم في مدينة البعوث الإسلامية التابعة للأزهر الشريف بمدينة القاهرة في مصر، توصل إلى وجود فروق في الاختبارين القبلي والبعدي لمهارات القراءة الإبداعية قبل تطبيق التعليم المدمج وبعده لصالح البعدي، مما يؤكد على فاعلية التعليم المدمج في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدارسي اللغة العربية من الناطقين بلغات أخرى في المستوى المتقدم[1].

دراسة سعود بن مبارك البادري وآخرين (سلطنة عمان)(2021):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلبة الصف الثاني عشر نحو التعليم المدمج ومعوقات استخدامه في ظل جائحة كوفيد19، والكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى اتجاهات الطلبة نحو التعليم المدمج ومعوقات استخدامه في ظل جائحة كوفيد19 وفق متغيرات النوع الاجتماعي ومواد الرياضيات، تكونت عينة الدراسة من(813) طالبا وطالبة من طلبة الصف الثاني عشر ليطبق عليهم استبانة الكترونية، أظهرت النتائج أن مستويات اتجاهات الطلبة نحو التعليم المدمج في ظل جائحة كورونا19 كانت بدرجة كبيرة ، وأن معوقات استخدامه كانت بدرجة متوسطة[2].

دراسة محمد فوزي رياض والي (مصر)(2015):

هدفت هذه الدراسة إلى رصد استعداد طلاب الدراسات العليا بكلية التربية بدمنهور

---

[1]–عادل منير ابو الروس: فاعلية التعليم المدمج في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدارسي اللغة العربية من الناطقين بلغات أخرى، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، مج4، ع7، 2015م.

[2]–سعود بن مبارك البادري وآخرون: اتجاهات طلبة الصف الثاني عشر بمدارس محافظة جنوب الباطنة نحو التعليم المدمج في ظل جائحة كوفيد19 ومعوقات استخدامه من وجهة نظرهم، المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات، مج4، ع2، أفريل2021م، ص 17–37.

لتطبيق التعليم المدمج ليتضمن ثلاثة محاور أساسية تمثلت في درجة توافر المهارات التكنولوجية اللازمة لتطبيق التعليم المدمج، ومستوى الدافعية نحو التعليم المدمج، وتفضيلات الطلاب المرتبطة بآليات تطبيق التعليم المدمج، وتكونت عينة الدراسة من(210) طالب وطالبة من طلاب الدبلوم العام في التربية جامعة دمنهور تم اختيارهم بشكل عشوائي، وتوصلت الدراسة إلى توافر المهارات التكنولوجية لدى الطلاب، وإرتفاع مستوى الدافعية لديهم لتطبيق التعليم المدمج وتفضيلهم الدراسة بصيغة التعليم المدمج[1].

دراسة خليل محمود سعيد السعيد (المملكة العربية السعودية)(2017):

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية التعليم المدمج في تحصيل طلاب جامعة طيبة لمقرر تقنيات التعليم، والتعرف على فاعليته في دافعيتهم نحوه، وكذلك تحديد مستوى هذه الدافعية وقد طبق على عينة مكونة من(50) طالبا ومقيمة على مجموعتين: تجريبية وضابطة بواقع(25) طالبا لكل مجموعة خلال الفصل الأول من دراستهم للعام الجامعي 2015/2014، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية التعليم المدمج في تحصيل الطلاب، وإلى فاعليته في تنمية دافعية الطلاب نحو التعليم المدمج، كما كان مستوى دافعيتهم نحو التعليم المدمج مرتفعا، وتؤكد النتائج أن بيئة التعليم المدمج تزيد من التحصيل العلمي وتنمى مستوى الدافعية أكثر من بيئة التعليم الاعتيادية[2].

[1]–محمد فوزي رياض والي: الاستعداد لتطبيق التعلم المدمج لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية، مجلة التربية بجامعة بنها، مج26، ع104، 2015م، ص 41–77.

[2]–خليل محمود سعيد السعيد: فاعلية التعلم المدمج في تحصيل ودافعية طلاب مقرر تقنيات التعليم في جامعة طيبة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج11، ع1، 2017م، ص 237–283.

دراسة هديل سلمان داوود (العراق)(2019):

هدفت هذه الدراسة لمعرفة اثر استراتيجية التعليم المدمج على الحس العلمي لمادة علم الاحياء لطلبة الثالث المتوسط، حدد مجتمع البحث بطلبة الثالث المتوسط للمدارس الحكومية التابعة لتربية بغداد الكرخ / 1 للعام الدراسي (2018–2019) وبالمادة الدراسية لكافة فصول كتاب علم الاحياء الثالث متوسط، تم اختيار متوسطة الفارابي بصورة قصدية، ثم حددت الباحثة شعبتين من أصل خمس شعب للصف الثالث المتوسط بالطريقة العشوائية، كان طلاب العينة(72) طالب، وبواقع(36) طالب للمجموعة الضابطة والتي درست بالطريقة العتيادية و(36) طالبا للمجموعة التجريبية والتي درست بالتعليم المدمج، وقد تم تكافؤ مجموعتي البحث ببعض المتغيرات، أهمها (العمر حسب الشهر، اختبار معلومات للثاني المتوسط، اختبار المعلومات السابقة في مادة علم الاحياء)، ولغرض التحقق من هدف البحث اعدت الباحثة(40) خطة دراسية وفق التعليم المدمج، كما تبنت الباحثة مقياسا للحس العلمي الذي يتكون من(71) فقرة، وتم التحقق من صدق المقياس، وثباته، واستغرقت التجربة مدة(20) أسبوعا حصتان لكل مجموعة (التجريبية، الضابطة)، بعد ذلك عولجت البيانات باستخدام الاختبار التائي لعينتين متساويتين مستقلتين وأظهرت النتائج تفوق طلاب المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية التعليم المدمج على طلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في الحس العلمي لمادة علم الاحياء، وفي ضوء ذلك أوصت الباحثة باستخدام هذه الطريقة في تدريس علم الاحياء، واقترحت أجراء دراسات أخرى لمراحل أخرى، ومواد دراسية مختلفة للتعرف على اثر التعليم المدمج مع متغيرات تابعة أخرى[1].

[1]–هديل سلمان داوود: أثر استراتيجية التعليم المدمج على الحس العلمي لطلاب الصف الثالث المتوسط لمادة علم الاحياء، مجلة الدراسات التربوية والعلمية كلية التربية الجامعة العراقية، مج2، ع15علم النفس، 2020م.

دراسة عبد الهادي الهاجري (الكويت)(2020):

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف (فاعلية توظيف التعليم المدمج في تنمية مهارات التفكير الإبداعي بمادة التربية الإسلامية لدى طلبة الصف التاسع في دولة الكويت)، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي الذي يعتمد على تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة، وقد أعد لذلك عددا من المواد والأدوات البحثية تمثلت في إعداد قائمة بمهارات التفكير الإبداعي موضوع البحث، ومؤشراته السلوكية، وبعد أن تحقق الباحث من صدق أدوات الدراسة وموادها، وقاس ثباتها شرع في تطبيقها على عينة الدراسة، والتي تكونت من(60) طالبا من طلاب الصف التاسع الأساسي في المدارس المتوسطة، وبعدى إنتهاء فترة التطبيق واجراء الاختبار البعدي، استخدم الباحث عددا من الأساليب والمعالجات الإحصائية للوصول إلى نتائج الدراسة، وتوصلت إلى وجود فروق المجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية في توظيف التعليم المدمج، وفي ضوء نتائج هذه الدراسة أوصى الباحث بضرورة استخدام التعليم المدمج في تنمية مهارات التفكير الإبداعي[1].

بينت نتائج الدراسات أهمية التعليم المدمج في تحقيق الجوانب التربوية والاجتماعية ، وهذه الدراسات أظهرت فاعلية استخدام التعلم المدمج في مراحل التعليم المختلفة، وأن اتجاهات الطلبة نحو التعليم المدمج كانت ايجابية، كما أن بيئة التعليم المدمج تزيد من التحصيل العلمي وتنمي مستوى الدافعية أكثر من بيئة التعليم الاعتيادية، وبات من الصعب اليوم التخلي عن التكنولوجيا الحديثة نظرا لما تقدمه من فوائد وتسهيلات للتعليم، وخاصة خلال الفترة الحرجة التي مرت بنا وعاشها العالم جراء جائحة كورونا كوفيد19 حيث واجهت العملية التعليمية في العالم أزمة لم تعهدها من قبل وكان لابد من البحث عن البدائل حيث

[1]–عبد الهادي الهاجري: فاعلية توظيف التعلم المدمج في تنمية مهارات التفكير الإبداعي بمادة التربية الإسلامية لدى طلبة الصف التاسع في دولة الكويت، مجلة الأندلس، مج6، ع23، 2020م.

أصبح الأعتماد على التعليم عن بعد والذي فرض نفسه على الساحة التعليمية والتربوية، كالقيام بنشر الدروس على المنصات الخاصة بالجامعات وإستعمال البريد الإلكتروني والفيديو وغيرها من الوسائل.

الفصل الثاني

دراسة تطبيقية

تمهيد:

إن العلاقة بين الجانبين النظري والتطبيقي علاقة متكاملة وتعتبر الدراسة التطبيقية من أهم الركائز التطبيقية التي يعتمد عليها البحث، فلا يمكن لأي باحث أن يتخلى عنه، وذلك من خلال توسع مجال بحثه ودراسته، وتهدف هذه الدراسة إلى معالجة موضوع التعليم المدمج ولفت الأنظار إليه، حيث أن العمل بأسلوب التعليم المدمج يساعد الطالب على الدمج بين استخدام التقنية الحديثة في التدريس مع الواقع التعليمي المعتاد، وفي دراستنا هذه نريد التعرف على أثر التعليم المدمج في تعليم اللغة العربية ومن أجل الوصول إلى هدفنا قمنا بهذه الدراسة.

1-التعريف بمكان الدراسة:

المركز الجامعي لميلة هو مؤسسة عمومية ذات طابع علمي ثقافي، يتمتع بالاستقلال المعنوي والمالي ويهدف إلى توفير تكوين علمي ونوعي للطلبة في ميادين مختلفة تم إنشاؤه بموجب المرسوم التنفيذي رقم 204/08 المؤرخ في 09 جويلية 2008، فتح أبوابه خلال الموسم الجامعي 2009/2008 لأكثر من 1000 طالب ليكون بذلك مؤسسة جامعية ينطلق بها قطاع التعليم العالي والبحث العلمي في الولاية، يتكون من 04 معاهد: معهد الآداب واللغات، معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، العلوم والتكنولوجيا، معهد الحقوق ويضم العديد من الشعب، ورئيسه الحالي هو الأستاذ عميروش بوشلاغم، ويوفر المركز الجامعي لطلبته تكوينا نوعيا في الميادين التالية:

الليسانس أكاديمي.

مرحلة الماستر أكاديمي.

دكتوراه نظام جديد.

2-آليات البحث:

الاستبيان :

هو مجموعة من الأسئلة والاستفسارات المتنوعة، والمرتبطة بعضها بالبعض الآخر بشكل يحقق الهدف، أو الأهداف، التي يسعى إليها الباحث بضوء موضوعه والمشكلة التي اختارها لبحثه[1].

ولقد اعتمدنا في هذا الاستبيان على ثلاثة أنواع من الاستبانات، الاستبيان المغلق وتكون أسئلته محددة الإجابة، بنعم أو لا، (التقليدية أو الحديثة أو كلاهما)،(دائما أو أحيانا أو أبدا)، (ضعيف أو متوسط أو جيد)،(يساعد، لايساعد)،(متوفرة، غيرمتوفرة)، وذلك بوضع علامة(X)في الخانة المناسبة.

أما الاستبيان المفتوح هو الاستبيان الذي يترك حرية التعبير عن آرائه بالتفصيل مما يساعد الباحث على التعرف إلى الاسباب والعوامل والدوافع التي تؤثر على الأراء والحقائق وطرحها سؤال واحد فقط وهو السؤال الرابع عشر.

أما الاستبيان المغلق المفتوح يتكون من أسئلة مغلقة يطلب اختيار الاجابة المناسبة لها وأسئلة مفتوحة تعطيه الحرية في الإجابة وقد وضعنا أربعة أسئلة (السؤال الأول والثاني والثالث والرابع).

وعليه قمنا بإعداد استبيان يتضمن أسئلة موجهة لطلبة السنة الثالثة تخصص لسانيات تطبيقية بالمركز الجامعي، وتحتوي هذه الإستبانة على خمسة أسئلة للطلبة(معلومات عامة) وأربعة عشر سؤالا متعلقا بموضوع البحث.

وتتحدد دراستنا في المجالات الآتية:

[1]-محمد سرحان علي المحمودي: مناهج البحث العلمي، دار الكتب، صنعاء، اليمن، ط3، 2019م، ص 126.

الحدود المكانية:

تم إجراء الدراسة الميدانية بالمركز الجامعي ميلة قسم اللغة والأدب العربي لطلبة السنة الثالثة تخصص لسانيات تطبيقية.

الحدود الزمانية:

أجريت هذه الدراسة في شهري مارس وأفريل 2022 من الموسم الدراسي 2022/2021.

الحدود البشرية:

تتكون عينة الدراسة من ستون(60) طالبا للسنة الثالثة لسانيات تطبيقية.

3- منهجية البحث:

أ-منهج الدراسة:

استخدمنا المنهج الاستقرائي، حيث تم جمع البيانات من عينة البحث وتم تحليلها وتفسيرها للوصول إلى نتائج البحث ،ويعد هذا المنهج مناسبا لإتاحته إمكانية دراسة الظاهرة والمتغيرات كما هي في الواقع، بهدف الوصول إلى استنتاجات تسهم في فهم الواقع وتطويره.

ب-مجتمع البحث وعينته:

تكون مجتمع البحث من اغلب طلاب السنة الثالثة تخصص لسانيات تطبيقية بالمركز الجامعي ميلة للعام 2022/2021.

وتم اختيار عينة البحث بشكل عشوائي، وبلغ عددها(60) طالب وطالبة من مجتمع البحث.

الجزء الأول : معلومات عامة :

الجدول رقم01: توزيع الجنس حسب العينة.

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	09	%15
أنثى	51	%85
المجموع	60	%100

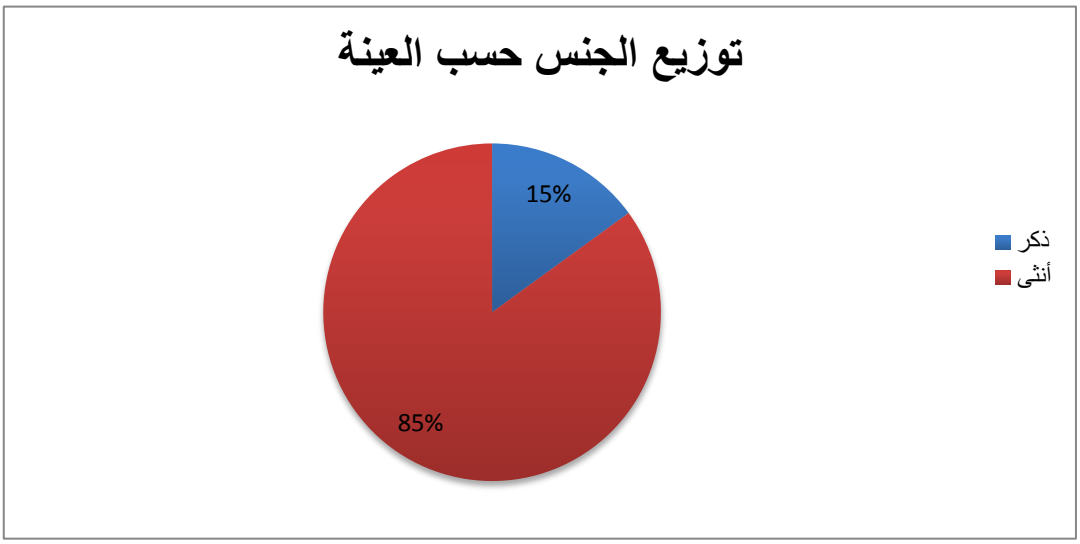

قراءة وتعليق:

نلاحظ أن نسبة الإناث(85%) أكبر من نسبة الذكور(15%)، وهذا راجع الى عدم إهتمام الذكور بالتعليم ، وكذلك هناك أسباب كثيرة منها التسرب المدرسي لفئة الذكور في المراحل التعليمية (المتوسط والثانوي) واهتمامهم بمهن أخرى، والاهتمام بالمواد العلمية عكس المواد الأدبية وهذا راجع إلى قلة نسبة الذكور في تخصصات الأدب العربي، ميل الإناث لمهنة التعليم، خاصة في السنوات الأخيرة.

الجدول رقم02: توزيع السن حسب العينة.

السن	الجنس		المجموع الكلي	النسبة المئوية
	ذكر	أنثى		
35-20	07	51	58	%96.67
50-35	02	00	02	%3.33
المجموع	09	51	60	%100

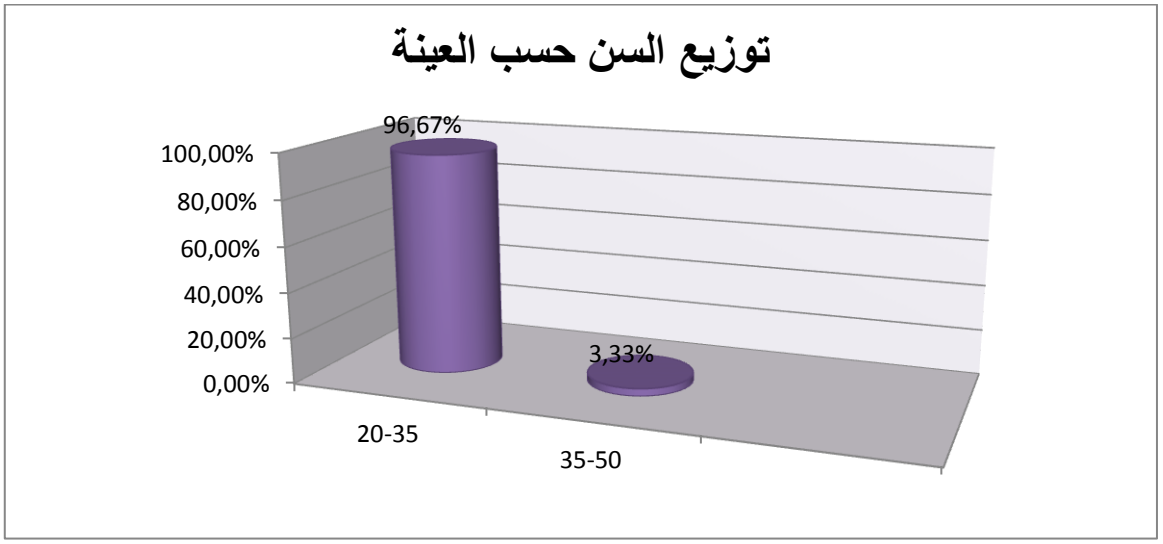

قراءة وتعليق:

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أنها جاءت منطقية (97%) وهو السن المناسب في هذه المرحلة التعليمية (الجامعية) والفئة القليلة (3%) ، الكبيرة في السن تعود إلى حب التعلم أو لتحسين المستوى أو لظروف عديدة جعلتهم يلتحقون بالجامعة في سن متأخرة منها عدم الحصول على البكالوريا في وقتها، والعلم لا يقاس بالسن.

الجدول رقم03: هل تخصصك في المرحلة الثانوية هو نفسه في الجامعة؟.

الجواب	التكرار	النسبة المئوية
نعم	41	%68.33
لا	19	%31.67
المجموع	60	%100

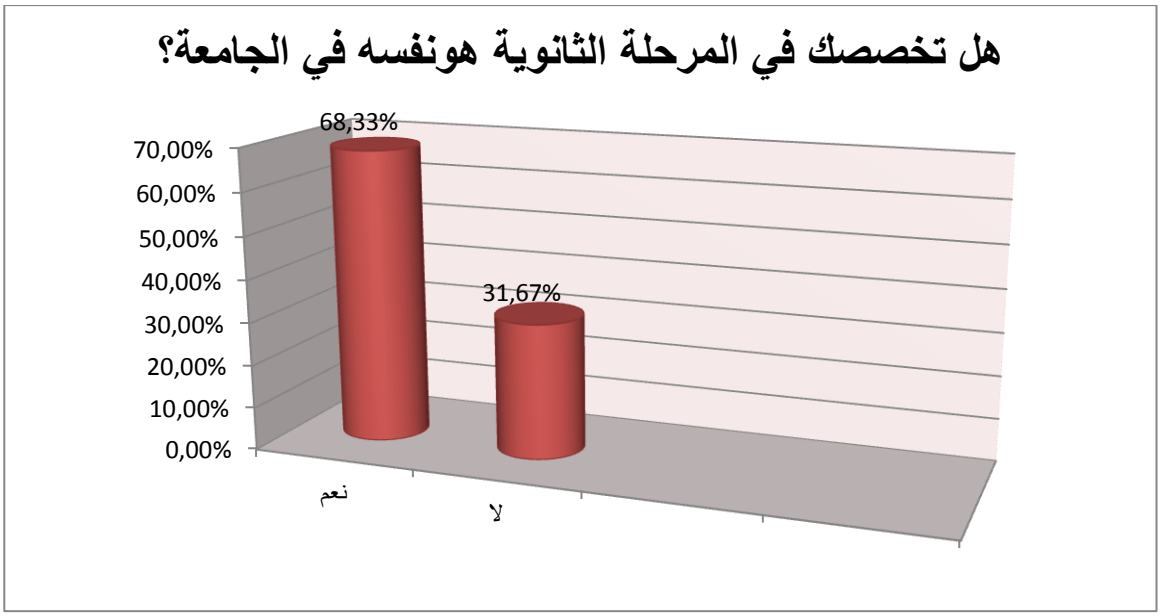

قراءة وتعليق:

من خلال الجدول يتضح لنا أن أغلبية الطلبة أجابوا بنعم بنسبة(68%)، هذا يعني أن التخصص الذي يدرس فيه في الجامعة هو نفسه في المرحلة الثانوية، فذلك يزيد من دافعيته نحو التعلم لأنه تحصل في المرحلة الجامعية على نفس التخصص الذي درسه في المرحلة الثانوية، أما الفئة الأقل (32%) التي وجهت إلى تخصص أخر غير التخصص الذي درست فيه في المرحلة الثانوية وهذا يعود ربما لأسباب عديدة منها حب بعض الطلبة لهذا التخصص عكس التخصص

الذي درسه ، وهذا يعود ربما لكون التخصص الذي درس فيه في المرحلة الثانوية وجه إليه بغير رغبته، أو ربما بسبب المعدل المتحصل عليه في شهادة البكالوريا وجه إلى هذا التخصص، وهذا ما يخلق صعوبة لدى الطالب، يؤدي إلى كرهه لهذا الميدان الذي وجه إليه.

الجدول رقم04: هل التخصص الذي تدرس فيه من محض إرادتك أو من طرف الإدارة؟.

الجواب	التكرار	النسبة المئوية
نعم من محض إرادتي	49	%81.67
لا من طرف الإدارة	10	%16.66
لم يجيبوا	01	%1.67
المجموع	60	%100

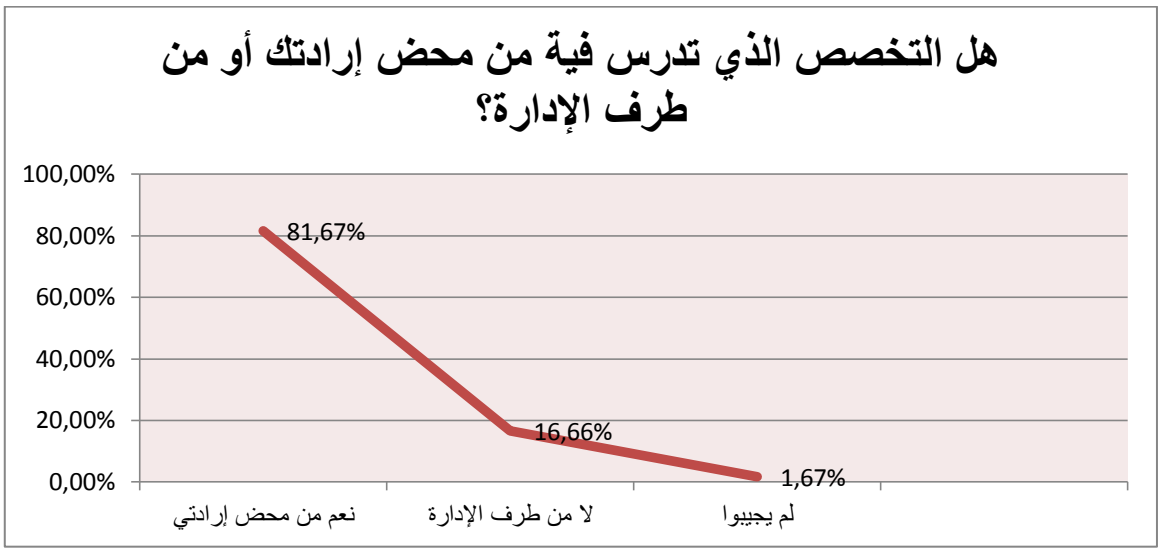

قراءة وتعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أن(82%) من الطلبة قالوا بأن التخصص الذي يدرسون فيه من أختيارهم ليس من محض إرادتهم، أما(16%) قالوا بأن الإدارة هي التي قامت بتوجيههم إلى هذا التخصص ربما يعود السبب إلى المعدل المتحصل عليه أو كذلك لعدم ملء الطالب لإستمارة الرغبات، و(2%) أمتنعوا عن الإجابة.

الجدول رقم05: هل تشعر بأن الإدارة ظلمتك بهذا التخصص؟.

الجواب	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**05**	**%8.33**
لا	**54**	**%90**
لم يجيبوا	**01**	**%1.67**
المجموع	**60**	**%100**

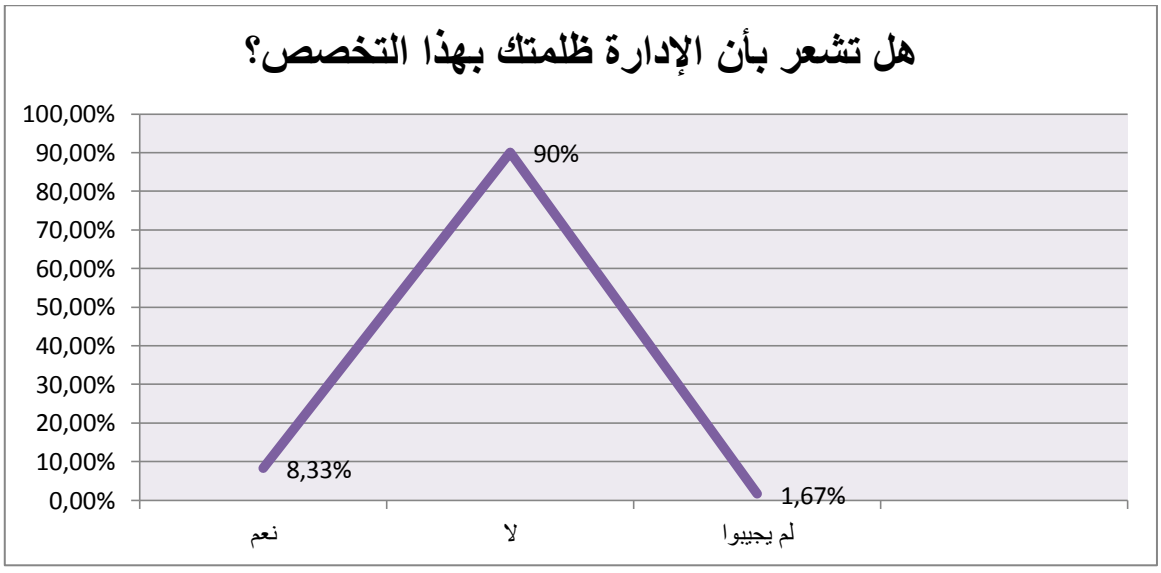

قراءة وتعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلبية الطلبة مانسبته(90%) قالوا لا ، هذا راجع إلى أن الطلبة وجهوا إلى هذا التخصص حسب رغبتهم وحبهم له وهو مايزيد الرغبة في التعلم، أما فئة قليلة قالت نعم مانسبته(8%) أي أن الإدراة ظلمتهم بهذا التخصص وربما يعود السبب إلى المعدل الذي تحصل عليه الطالب أو لعدم ملئ الطالب لإستمارة الرغبات وهذا مأدى بالإدراة إلى توجيهه إلى التخصص الذي يدرس فيه، أما مانسبته(2%) لم يجيبوا عن السؤال أي أنهم أمتنعوا عن الإجابة.

الجزء الثاني : تحليل نتائج الاستبيان:

الجدول رقم01: ما أفضل الوسائل التعليمية في رأيك؟

الجواب	التكرار	النسبة المئوية
التقليدية	**08**	**%13.33**
الحديثة	**21**	**%35**
كلاهما	**31**	**%51.67**
المجموع	**60**	**%100**

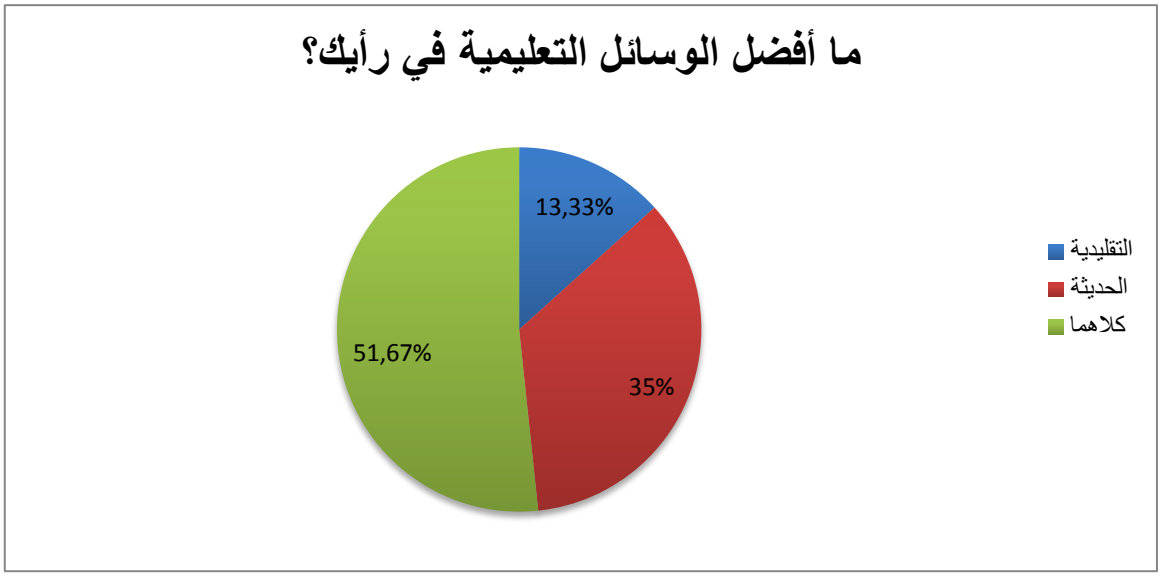

قراءة وتعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أن أكبر نسبة من الطلبة(52%) أختاروا كلاهما (الوسائل التقليدية والوسائل الحديثة) وعند تعليلهم لذلك قالوا أن كلاهما يعطي نتيجة أفضل، عند إستعمال كلاهما يتكاملان، ويساهمان في توصيل المعلومة للطالب وترسيخها في الذهن، يساعدان في تقديم الدروس واستغلال الوقت وتحسين قدرات الطالب، كلاهما له دور في عملية التدريس، لأنها تبسط على الطلبة التعلم بالطريقتين أحسن، الوسائل التقليدية وحدها لا تكفي والوسائل الحديثة وحدها لا تكفي إنما كلاهما مع بعض يعطي نتيجة أفضل.

أما الطلبة الذين يفضلون الوسائل التعليمية الحديثة بلغت نسبتهم(35%)،وكان تعليل الطلبة على أختيارهم، ربح الوقت والجهد، لأنها وسيلة مهمة تسهل العملية التعليمية، يساعد على الفهم والإكتساب، لأن الوسائل الحديثة تواكب ما وصل إليه عصرنا الحالي فهو عصر التكنولوجيا والتطور لذا يجب وضع المتعلم في الواقع المعاش.

أما الطلبة الذين أختاروا الوسائل التقليدية كانت نسبتهم(13%)، وكان تعليلهم، لأنها الطريقة التي أعتاد عليها معظم الطلبة والتي تساعده في اكتساب المعلومات، لأنها تساعد في أستيعاب

الدروس، طريقة مبسطة أسلوب سهل وأن هذه الإمكانيات متوفرة لدى الجميع على عكس الأخرى الحاسوب.

لابد من إحداث تغيير في العملية التعليمية لأن التعليم التقليدي لم يعد كافي مع التطور التكنولوجي، لابد من دمج الوسائل التقليدية التي تساعد على الشرح والوسائل الحديثة التي تساعد على عرض المادة التعليمية مع أخذ ايجابيات كل واحدة منهما، لأن إحداهما تكون مكملة للأخرى وتعطي نتيجة أفضل.

الجدول رقم02: هل سبق أن قدم لكم الأستاذ درسا بالإعتماد على بعض الوسائل الحديثة؟

الجواب	التكرار	النسبة المئوية
نعم	36	%60
لا	24	%40
المجموع	60	%100

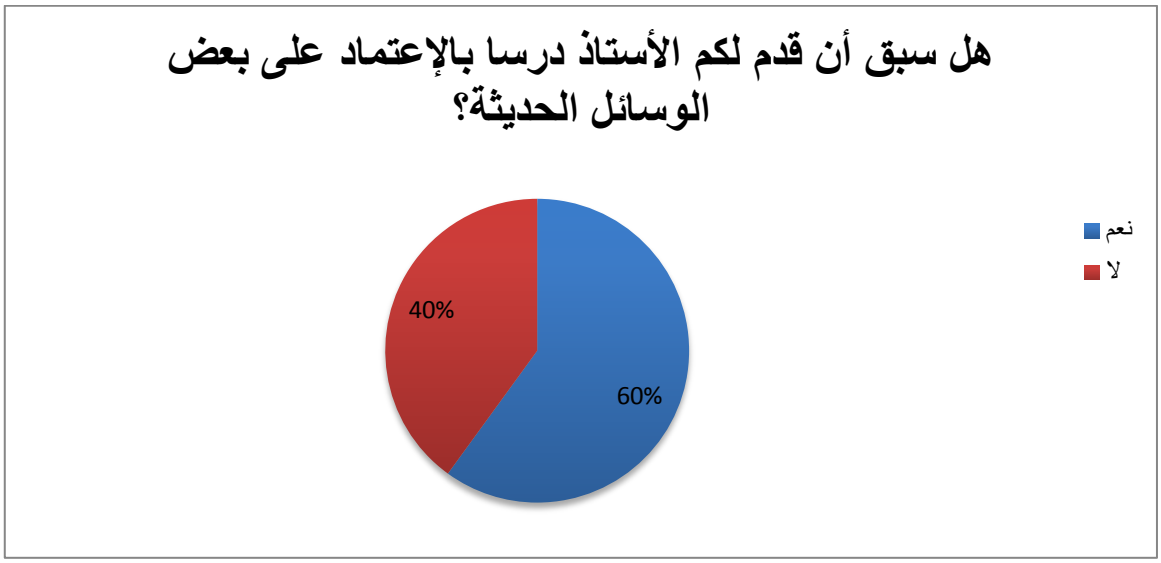

قراءة وتعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلب الطلاب سبق وأن قدم لهم الأستاذ درسا بالإعتماد على بعض الوسائل الحديثة وذلك بنسبة(60%)، وذكروا أن الوسائل المستخدمة في تقديم الدروس هي الحاسوب وجهاز الإسقاط والهاتف، في حين يوجد(40%) من الطلبة لم يسبق وأن قدم لهم الأستاذ الدرس بالإعتماد على الوسائل الحديثة وهذا راجع إلى عدم إعتماد الأستاذ على الوسائل الحديثة لأنه يراها غير ضرورية أو لعدم توفرها.

الجدول رقم03: هل تفضل الأستاذ الذي يستعمل طرائق تقليدية أم الأستاذ الذي يستعمل الطرائق الحديثة أم كلاهما؟

الجواب	التكرار	النسبة المئوية
التقليدية	08	%13.33
الحديثة	18	%30
كلاهما	34	%56.67
المجموع	60	%100

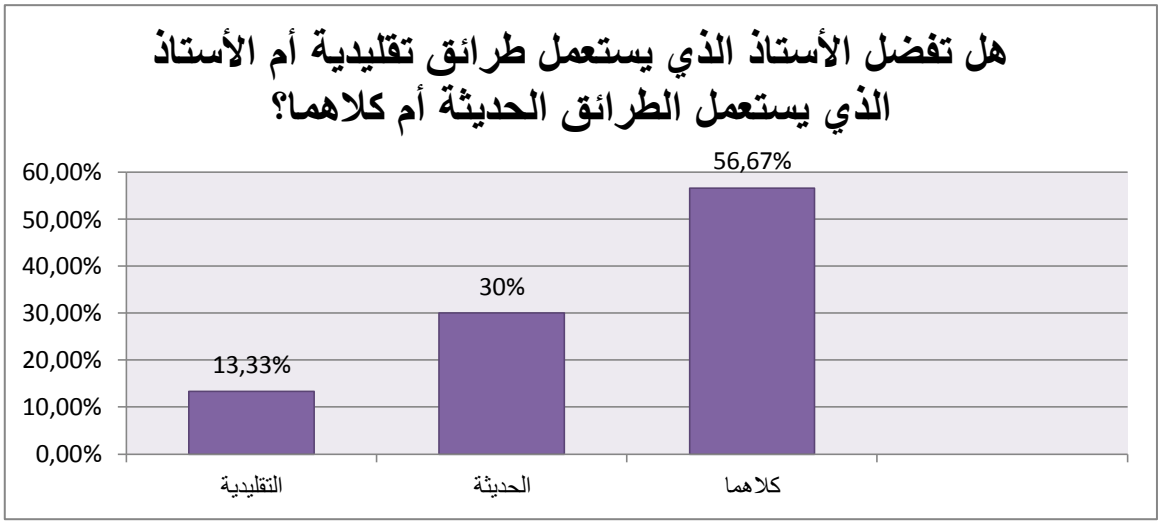

قراءة وتعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أن مانسبته(57%) من الطلبة تفضل الأستاذ الذي يستعمل الطرائق التقليدية والحديثة معا أي كلاهما، في حين نرى أن(30%) من الطلبة تفضل الأستاذ الذي يستعمل الطرائق الحديثة، أما(13%) من الطلبة تفضل الأستاذ الذي يستعمل الطرائق التقليدية.

كان تعليل الطلبة على إجاباتهم على النحو الآتي:

كلاهما:

يرى الطلبة أنها تساعد الأستاذ على تقديم الدرس بطريقة مريحة وتساعد على الفهم وإيصال المعلومة بطرق سهلة وكذلك التنويع في طريقة التقديم، لخلق الحيوية داخل القسم بالتغيير بين الطرائق، ولأنه يساعد الأستاذ والطالب في العملية التعليمية، الدمج بين الوسائل التقليدية والحديثة أفضل لتقريب الفهم للمتعلمين.

الطرائق الحديثة:

يرى الطلبة أنها تسهل عملية التعليم وإيصال المعلومات بدقة، لأنها من الوسائل التي تعود على الطالب بالمنفعة وتزيد مردودية الفهم، سهولة الفهم وربح الوقت ولأنها أفضل وغير مملة وتوصل الأفكار بسهولة.

الطرائق التقليدية:

يرى الطلبة أنه أفضل من الوسائل الحديثة في جميع المراحل، تقوم بإيصال المعلومة بشكل أكثر وضوحا وعمقا وتقرب به المعلومات، لأن الشرح المفصل للأستاذ أفضل.

الأستاذ الذي يستعمل الطرائق التقليدية مع الطرائق الحديثة وهذا بالدمج بينهما يخلق التنويع في طريقة التقديم والحيوية داخل القسم وتكون الدراسة أكثر متعة وتساعد على الفهم وإيصال المعلومة بطرق سهلة وزيادة كفاءة التعليم.

الجدول رقم04: هل تستعين بالوسائل الحديثة عند تقديم البحوث؟

الجواب	التكرار	النسبة المئوية
دائما	**10**	**%16.67**
أحيانا	**20**	**%33.33**
أبدا	**30**	**%50**
المجموع	**60**	**%100**

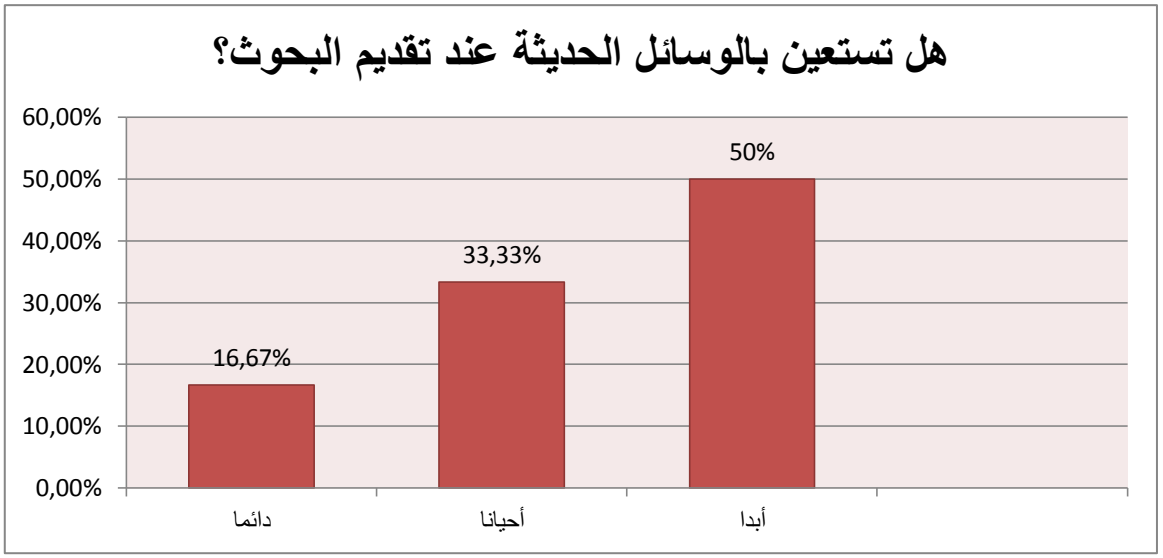

قراءة وتعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أن(50%) من الطلبة لم تستعمل الوسائل الحديثة في تقديم البحوث، أما(33%) من الطلبة أجابوا أحيانا، وما نسبته(17%) من الطلبة أستعانوا بالوسائل الحديثة عند تقديمهم للبحوث، وعند تعليلهم على إجاباتهم قالوا:

أبدا:

يرى الطلبة أن هذه الوسائل غير متوفرة في المركز الجامعي، وكذلك نعتمد على طريقة الإلقاء والعرض معتمدين على الأوراق وأحيانا نقدمها مشافهة، وحتى الأستاذ لايطلب ذلك.

أحيانا:

لتسهيل العملية التقديمية وتوفير الجهد أحيانا مع إيصال المعلومة للزملاء مع توضيح السمعي البصري، وحسب حاجة البحث، لأن الأعتماد عليها دائما يجعل المتعلم غير مهتم ولا يبحث مما يجعله فارغ ذهنيا لأنها تساعد المتعلمين على الفهم وادراك وإستيعاب المعلومات أكثر.

دائما:

يرى الطلبة أنها تسهل في عملية جمع المعلومات وتوفر الجهد والوقت، وكذلك يساعد المتلقي على الفهم بالتطبيق أمامه صوتا وصورة.

يرى الطلبة أن الوسائل الحديثة مهمة في العملية التعليمية لأنها تساعد الطلبة على توفير الوقت والجهد وتساعد في الفهم واستيعاب المعلومات وجمعها والتنويع في عملية التقديم، ولابد من الإدارة توفير الأجهزة المناسبة التي يحتاجها الطالب في تقديم بحوثه.

الجدول رقم05: هل تعرف التعليم المدمج؟

الجواب	التكرار	النسبة المئوية
نعم	37	%61.67
لا	23	%38.33
المجموع	60	%100

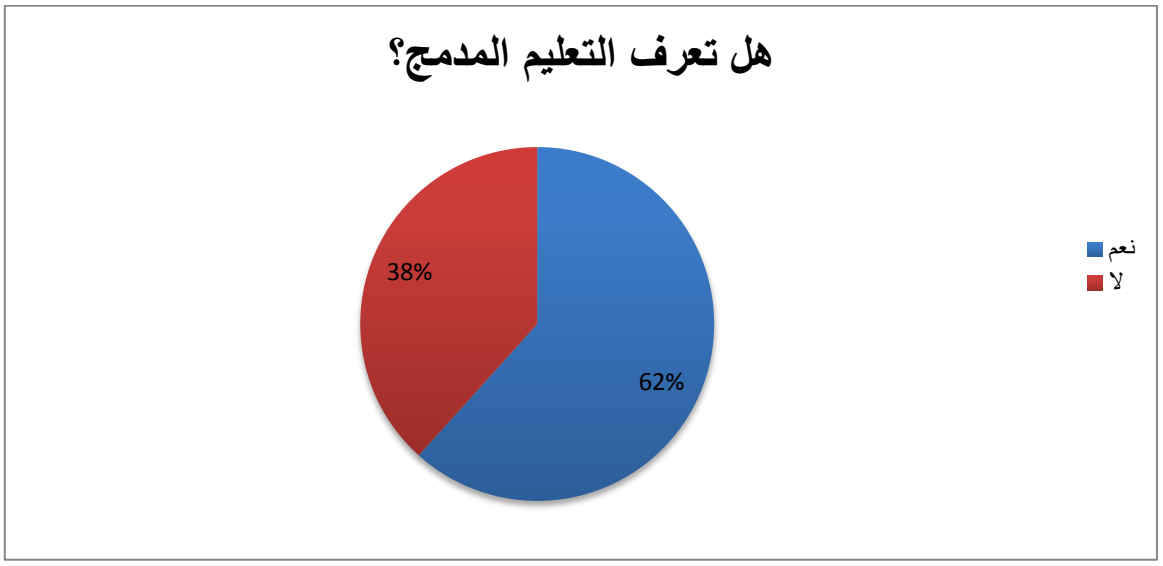

قراءة وتعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلبية الطلبة يعرفون التعليم المدمج وتقدر نسبتهم (62%) وهذا يدل على معرفتهم السابقة لهذا المصطلح، وربما لأطلاعهم على هذا النوع من التعليم، والتعليم المدمج هو ذلك النوع من التعلم الذي يستخدم التقنية الحديثة في التدريس دون التخلي عن الواقع التعليمي المعتاد والحضور في غرفة الصف، التعليم التقليدي جنبا إلى جنب مع التعليم الإلكتروني، وفي المقابل نجد فئة من الطلبة بلغت نسبتهم(38%)، لايعرفون التعليم المدمج ويمكن تفسير ذلك لعدم درايتهم بمفهوم هذا المصطلح.

الجدول رقم06: هل يساعد التعليم المدمج الطلبة على التعلم؟

الجواب	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**41**	**%68.33**
لا	**19**	**%31.67**
المجموع	**60**	**%100**

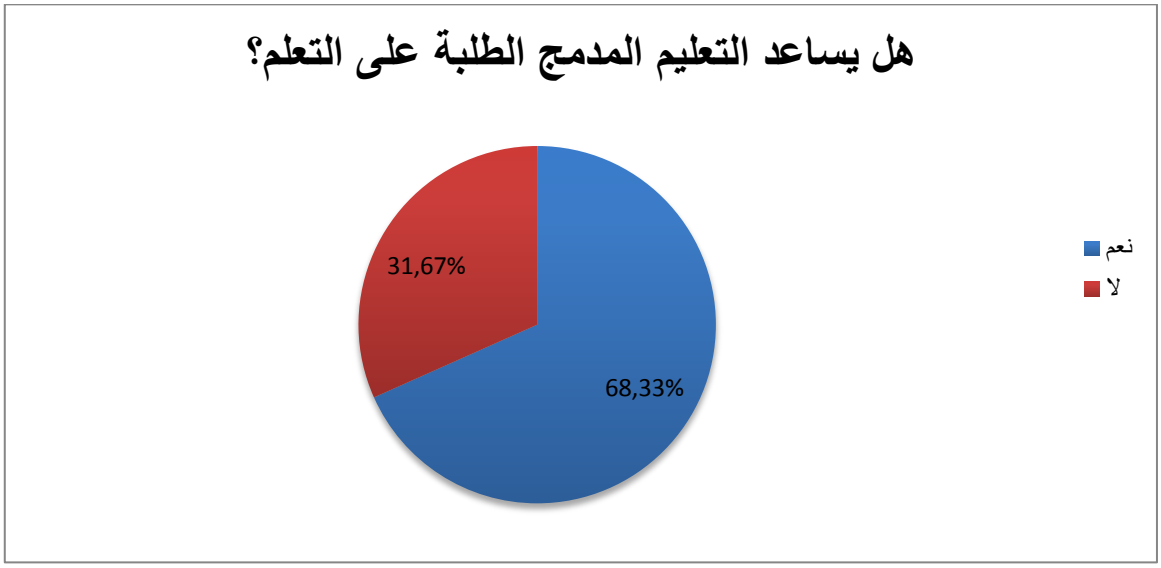

قراءة وتعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أن (68%) من الطلبة كانت إجاباتهم بنعم على أن التعليم المدمج يساعد الطلبة على التعلم لأنه يوفر لهم الوقت والجهد ويزيد من رغبة الطالب في عملية التعليم و التحصيل العلمي لديهم وهو أكثر متعة وتنوع في عملية التعليم، أما(32%) يرون عكس ذلك أي أن هذا النوع من التعليم لايساعد الطلبة على التعلم.

الجدول رقم07: هل التعليم المدمج أحد طرق التدريس التي تساعد في رفع كفاءة التعليم؟

الجواب	التكرار	النسبة المئوية
نعم	49	%81.67
لا	11	%18.33
المجموع	60	%100

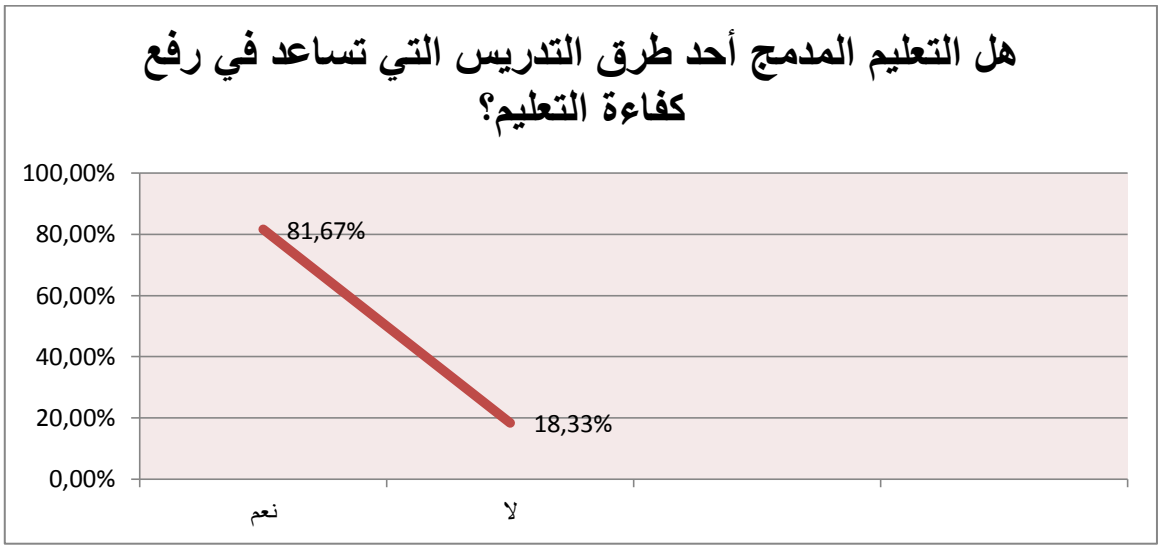

قراءة وتعليق:

من خلال الجدول نلاحظ أن (82%) من نسبة الطلبة ترى أن هذا النوع من التعليم يساعد الطلبة على الرفع من كفاءة التعليم لأن التعليم المدمج له أهمية كبيرة في العملية التعليمية ويزيد من كفاءة الطالب حيث أنه يحب التنويع في عملية التدريس ومواكبة هذا العصر عصر التكنولوجيا دون التخلي عن الطريقة التقليدية، وأن ما نسبته(18%) يرون أن هذا النوع من التعليم لايساعد الطلبة على الرفع من كفاءة التعليم لأن الطريقة التقليدية تساعدهم أكثر في عملية التدريس.

الجدول رقم08: هل طريقة التعليم المدمج تعزز من قدرة الأستاذ في إيصال المعلومة للطالب؟

الجواب	التكرار	النسبة المئوية
نعم	46	%76.67
لا	14	%23.33
المجموع	60	%100

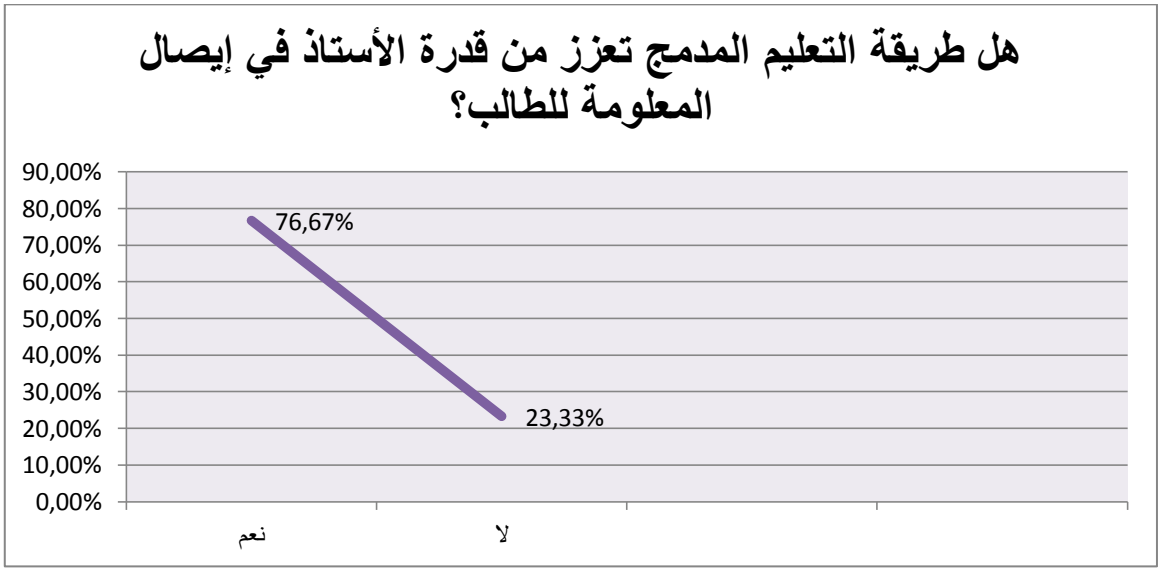

قراءة وتعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أن ما نسبته(77%) من الطلبة يرون أن طريقة التعليم المدمج تعزز من قدرة الأستاذ في إيصال المعلومة للطالب، حيث تساعده في نقل المعلومات و المعارف إلى الطالب وتسهل عملية التواصل بينهما، في حين يرى (23%) من الطلبة عكس ذلك أي أن طريقة التعليم المدمج لا تعزز من قدرة الأستاذ على إيصال المعلومات للطلبة، حيث يرى الطلبة أن التعليم بالطريقة التقليدية تزيد من قدرة الأستاذ على إيصال المعلومات بشكل أفضل من طريقة التعليم المدمج.

الجدول رقم09: هل التعليم المدمج طريقة ناجحة في التدريس؟

الجواب	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**28**	**%46.67**
لا	**10**	**%16.67**
أحيانا	**22**	**%36.66**
المجموع	**60**	**%100**

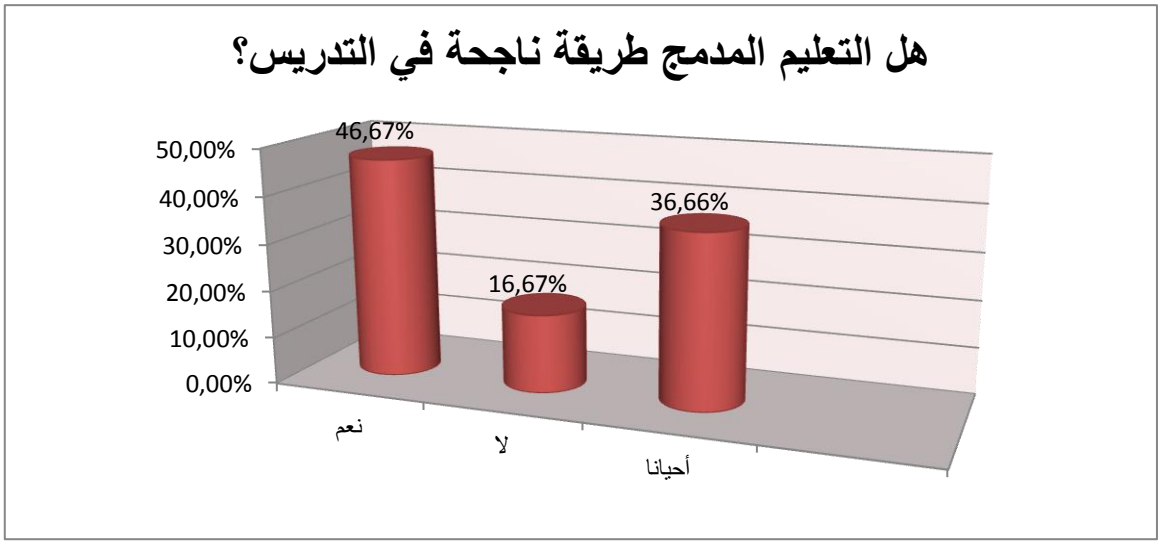

قراءة وتعليق:

من خلال الجدول نرى أن ما نسبته(47%) من الطلبة رأت أن التعليم المدمج ناجح في عملية التدريس، وذلك من خلال التطور العلمي الذي نشهده في هذا العصر بحيث نجده يتوافر على التدفق الكبير في الأنترنت وأجهزة التواصل العلمية وذلك من أجل كسب الوقت وإكتساب المعارف، في حين يرى(36%) من الطلبة أن التعليم المدمج أحيانا ناجح وأحيانا أخرى غير ناجح، أما (17%) من الطلبة يرون أن التعليم المدمج طريقة غير ناجحة في التدريس أي يفضلون الطريقة التقليدية(الإعتيادية) في عملية التدريس، من خلال النتائج نجد أن أغلب الطلبة يرون أن طريقة التعليم المدمج ناجحة في التدريس.

الجدول رقم10: ماهي نسبة تجاوبك مع الدروس بهاته الطريقة؟

الجواب	التكرار	النسبة المئوية
ضعيف	12	%20
متوسط	18	%30
جيد	30	%50
المجموع	60	%100

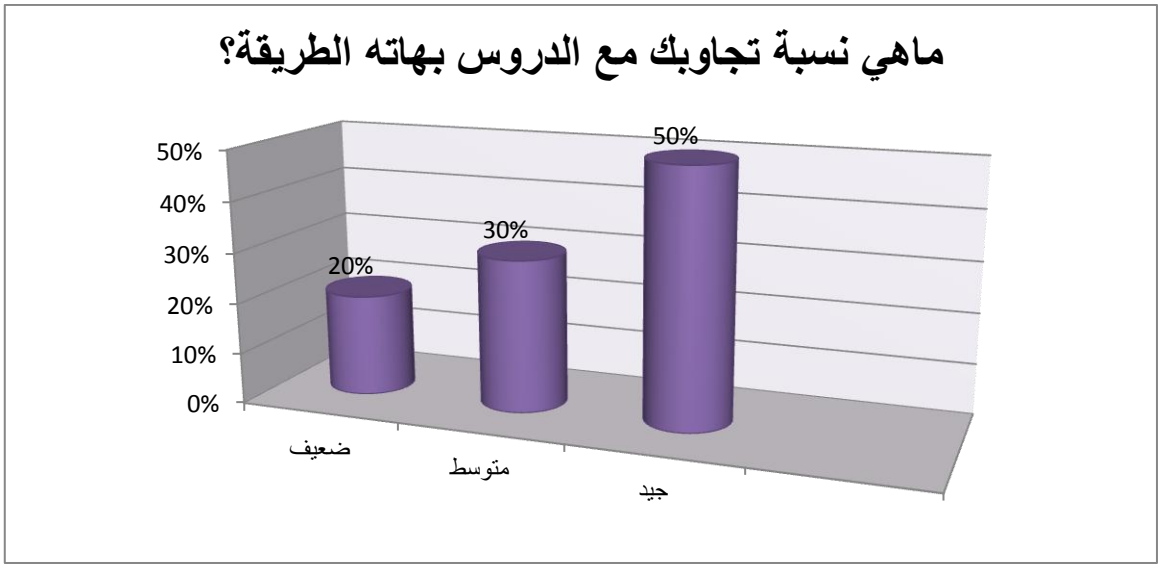

قراءة وتعليق:

من خلال الجدول نجد(50%)، من الطلبة تجاوبهم مع الدروس بطريقة التعليم المدمج كانت جيدة لأنهم يفضلون الجمع بين الطريقة التقليدية والطريقة الحديثة في عملية التعليم لأنها أكثر متعة وتزيد من كفاءة الطالب، في حين (30%) من الطلبة التي كانت نسبة تجاوبهم متوسطة

بهاته الطريقة, أما (20%) من الطلبة الذين كانت نسبة تجاوبهم بهذه الطريقة مع الدروس ضعيفة أي أنهم يفضلون الطريقة التقليدية في عملية التعليم .

الجدول رقم11: هل هذا التعليم يساعد على المشاركة الإيجابية في المناقشات؟

الجواب	التكرار	النسبة المئوية
نعم يساعد	**52**	**%86.67**
لايساعد	**08**	**%13.33**
المجموع	**60**	**%100**

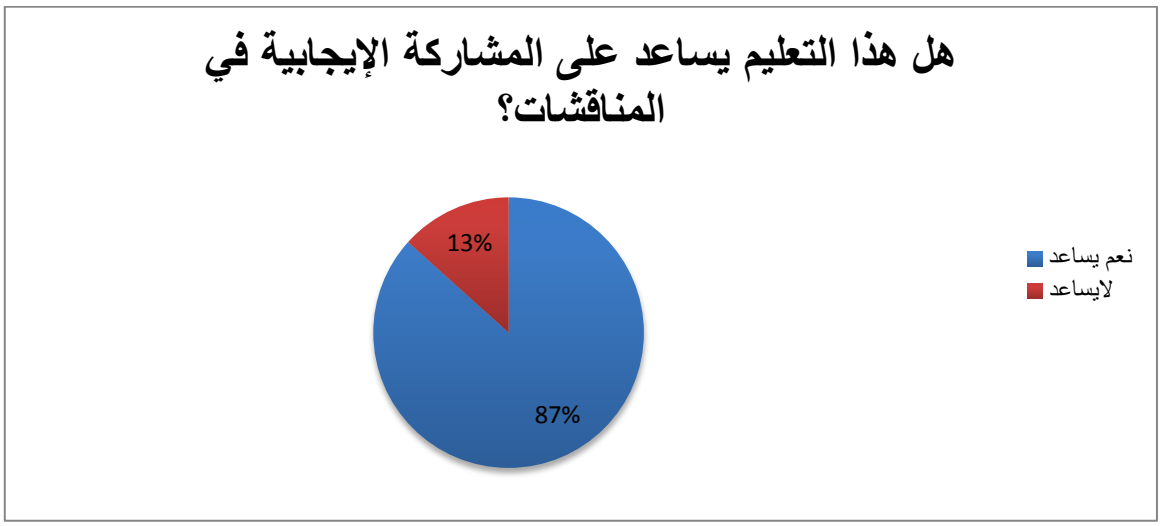

قراءة وتعليق:

من خلال الجدول نجد أن (87%) من الطلبة ترى أن التعليم المدمج يساعدهم على المشاركة الإيجابية والمناقشة داخل الصف، بحيث يمكن الطلبة من الحصول على متعة التعامل مع المعلم

وجها لوجه وتعزيز الجوانب الإنسانية بينهم في حين ترى(13%) من الطلبة أن هذا النوع من التعليم لا يساعدها على المشاركة والمناقشات داخل الصف لأنهم يرون أن الطريقة التقليدية أكثر ايجابية.

الجدول رقم12: هل ترى هناك جدوى من إستخدام التعليم المدمج في المرحلة الجامعية؟

الجواب	التكرار	النسبة المئوية
نعم	48	%80
لا	12	%20
المجموع	60	%100

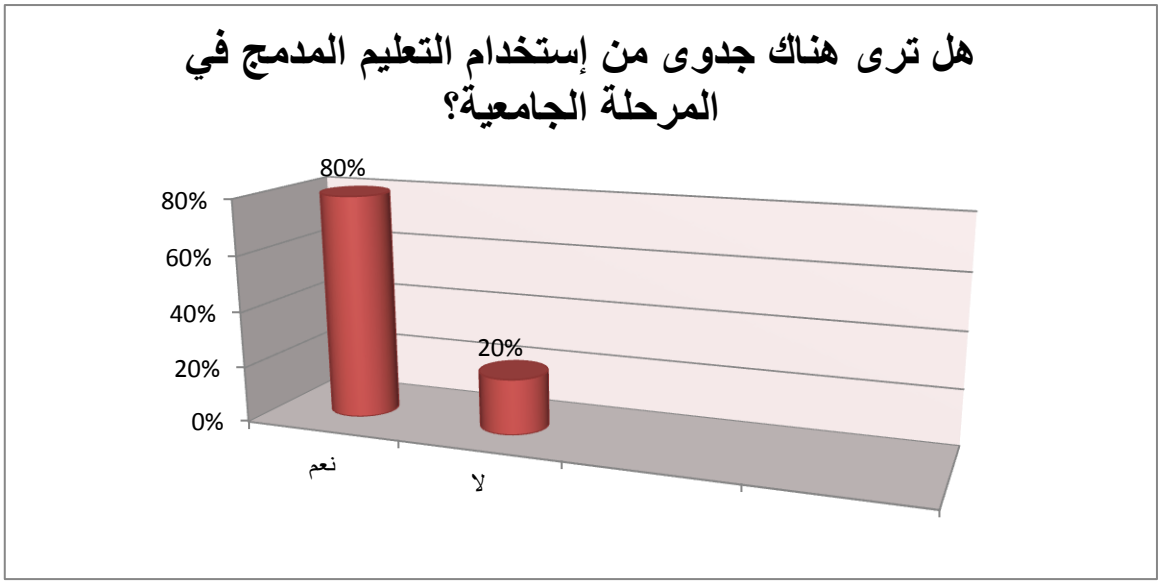

قراءة وتعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أن ما نسبته(80%)، من الطلبة ترى أنه لابد من إستخدام التعليم المدمج في المرحلة الجامعية وهذا راجع إلى التطور التكنولوجي في كل مجالات الحياة فلابد من

إدخال التكنولوجيا على العملية التعليمية دون التخلي عن الطرق القديمة في التدريس هذا يؤدي إلى التنويع في التعليم وتكون أكثر متعة بالنسبة للطالب ويرفع من قدراته العلمية، على العكس من ذلك يرى(20%) من الطلبة أنه ليس للتعليم المدمج جدوى من الإستخدام في المرحلة الجامعية وهذا لتفضيلهم الطريقة التقليدية في التدريس.

الجدول رقم13: ما درجة توافر المواد والأجهزة في تجربة التعليم المدمج؟

الجواب	التكرار	النسبة المئوية
متوفرة	10	%16.67
غيرمتوفرة	50	%83.33
المجموع	60	%100

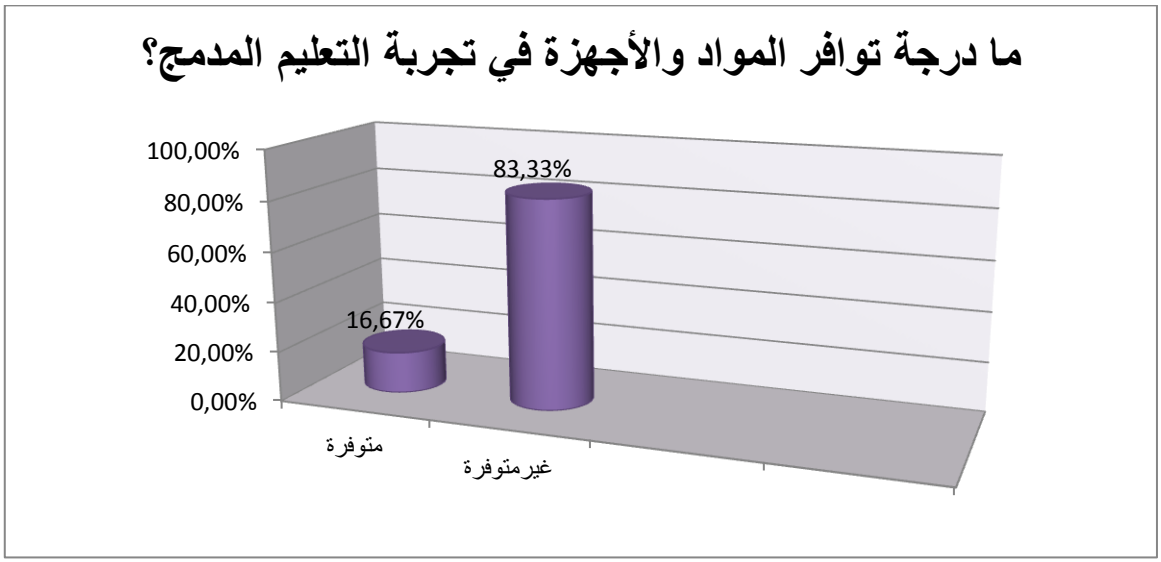

قراءة وتعليق:

نلاحظ من الجدول أعلاه أن أغلبية أفراد العينة بنسبة(83%) من الطلبة ترى أن المواد والأجهزة غير متوفرة في تجربة التعليم المدمج بالمركز الجامعي، في حين يرى (17%)، من الطلبة أنها متوفرة بالمركز الجامعي.

السؤال رقم14: ما قيمة التعليم المدمج في تعلم اللغة العربية؟

كانت إجابات الطلبة على النحو التالي:

- يساعد على اثراء اللغة العربية وتطورها وتعلمها وتعليمها بكل يسر.
- قيمة وظيفية فعالة لبناء القواعد اللغوية عن طريق التمثيل التوضيحي.
- له قيمة جيدة وراقية في تعلم اللغة العربية.
- لابد من نقل التراث العربي إلى الاجيال والذي حافظت عليه اللغة العربية دون انقطاع حتى وإن كانت تعلم بالطرق التقليدية.
- يساهم في تطورها وجعلها لغة علمية.
- تساعد على المشاركة الفعالة لها بين اللغات الأخرى.
- تعزز من قدرة الأستاذ في إيصال المعلومات إلى الطلبة.
- يزيد في فعالية اللغة العربية وتعلمها كما يسهم في مواكبة التطور التكنولوجي والعلمي.
- يعود على الطلبة بالنفع ويساعد في فهم اللغة العربية أكثر.
- إيصال المعلومات والأفكار بطريقة جيدة.

تعد اللغة العربية لغة خالدة ولن تنقرض مع مرور الزمن، فلا يسع كل عربي إلا أن يعتز بلغته، كما تميزت اللغة العربية بثباتها عبر العصور، فهي صالحة لكل زمان ومكان، إن اللغة العربية هي الوعاء الأساس الذي يحتوي العلوم والتكنولوجيا والثقافة والتاريخ والحضارة والهوية والمشاعر، فإن استطاعت أمة المحافظة على لغتها ستكون من أكثر الأمم تقدما وتطورا كما أن

تعليم العلوم باللغة العربية أسهل وأكثر إمتاعاً، نظرا لأن اللغة العربية تعطي مجالا للإيجاز والتعبير بشكل كبير عن المواضيع المختلفة، فهي لغة مرنة جدا في شرح الأمور العلمية في ظل الوفرة الكبيرة في المفردات والأساليب اللغوية.

خاتمة

خاتمة:

بعد الدراسة النظرية والتطبيقية لبحثنا هذا الموسوم : أثر التعليم المدمج في تعليم اللغة العربية طلبة السنة الثالثة لسانيات تطبيقية أنمودجا، توصلنا إلى النتائج التالية:

من خلال دراستنا لهذا الموضوع يمكننا القول إن التعليم المدمج طريقة للتعليم تهدف إلى تحسين العملية التعليمية، وهذا بالدمج بين التعليم التقليدي في الصف وجها لوجه، مع التعليم الإلكتروني.

التعليم هو عبارة عن معلومات ومعارف وخبرات ومهارات يتم اكتسابها من قبل المتعلم بطرق معينة وقد يحدث التعليم داخل المؤسسة أو خارجها.

نجاح التعليم المدمج يتوقف على جودة وكفاءة طرق التدريس المستخدمة لا على عددها، يحتاج إلى أختيار وأنتقاء أفضل الطرق وأنسبها للجمع بين التعليم التقليدي والإلكتروني.

تكمن أهمية التعليم المدمج في أن لديه القدرة على تسهيل عملية التواصل بين أطراف العملية التعليمية وتدعيم طرق التدريس التقليدي التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس بالوسائط التكنولوجية المختلفة وزيادة عملية التعلم.

هناك العديد من الصعوبات التي تواجه تطبيق التعليم المدمج منها عدم توفر البنية التحتية وصعوبة التحول من طريقة التعليم التقليدي إلى طريقة التعليم الإلكتروني وعدم توفر الكوادر المؤهلة والإمكانيات، لابد من التغلب على هذه الصعوبات نظرا لمميزاته المتعددة.

التعليم المدمج يتميز بالعديد من الفوائد تتمثل في سهولة التواصل، واختصار الوقت والجهد ومساعدة الأستاذ والطالب في توفير بيئة تعليمية جذابة في أي مكان وزمان ودون

حرمانهم من العلاقات الإجتماعية فيما بينهم، إضافة إلى إمكانية تحسين المستوى العام للتحصيل الدراسي.

أثبتت جل الدراسات السابقة فاعلية التعليم المدمج، وأن بيئة التعليم المدمج تزيد من التحصيل العلمي وتنمي مستوى الدافعية أكثر من بيئة التعليم الإعتيادية.

التعليم المدمج يساعد الطلبة على الرفع من كفاءة التعليم والتنويع في عملية التدريس ومراعاة الفروق الفردية بين الطلاب، كما يسهل عملية التواصل بين الأستاذ والطالب ويساعد في نقل المعلومات والمعارف، واستخدام التعليم المدمج في المرحلة الجامعية يكون أكثر متعة بالنسبة للطالب ويرفع من قدراته العلمية وتفضيل الطلبة الدراسة بصيغة هذا التعليم، وأصبح أكثر من ضرورة خاصة الفترة الحرجة التي مرت وعاشها العالم جراء جائحة كورونا كوفيد19 حيث واجهت العملية التعليمية في العالم أزمة لم تعهدها من قبل وكان لابد من البحث عن البدائل.

التعليم المدمج يقلل من سلبيات كلا النوعين من التعليم سواء التعليم التقليدي أو التعليم الإلكتروني، وتحسينه للعملية التعليمية من الايجابيات الموجودة في كليهما.

اللغة العربية لغة خالدة ولن تنقرض مع مرور الزمن، تميزت بثباتها عبر العصور فهي صالحة لكل زمان ومكان، وهي الوعاء المناسب الذي يحتوي العلوم والتكنولوجيا والثقافة والتاريخ، فهي لغة مرنة في شرح الأمور العلمية في ظل الوفرة الكبيرة في المفردات والأساليب اللغوية.

ملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف

ميلة

معهد الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

تخصص لسانيات تطبيقية

استبانة موجهة لطلبة السنة الثالثة لسانيات تطبيقية

المركز الجامعي ميلة

في اطار اعداد مذكرة بحث لنيل شهادة الماستر تخصص لسانيات تطبيقية الموسومة :

أثر التعليم المدمج في تعليم اللغة العربية طلبة السنة الثالثة لسانيات تطبيقية نموذجا.

نتقدم إلى طلبة السنة الثالثة لسانيات تطبيقية ، المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة بهذه الإستبانة راجين منهم الإجابة عن محتواها بدقة ، حتى يتسنى لنا تدوين الملاحظات وتقبلوا منا فائق الإحترام والتقدير، وشكرا على تعاونكم مسبقا.

ملحوظة : ضع علامة (×) في الخانة المناسبة ثم أجب عن الأسئلة عاديا.

معلومات عامة :

1- الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

2- السن : 20 و 35 سنة ☐ 35 و 50 سنة ☐

3-هل تخصصك في المرحلة الثانوية هو نفسه في الجامعة ؟

نعم ☐ لا ☐

4-هل التخصص الذي تدرس فيه من محض إرادتك أو من طرف الإدراة ؟

نعم ☐ لا ☐

5-هل تشعر بأن الإدارة ظلمتك بهذا التخصص ؟

نعم ☐ لا ☐

<u>أسئلة الاستبيان :</u>

1-ما أفضل الوسائل التعليمية في رأيك ؟

- التقليدية (السبورة ، طبشور.....) ☐
- الحديثة (الحاسوب ، جهاز الإسقاط ...) ☐
- كلاهما ☐

التفسير :.....

.....

2-هل سبق أن قدم لكم الأستاذ درسا بالإعتماد على بعض الوسائل الحديثة ؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت إجابتك نعم فما هي هذه الوسائل؟

.....

.

3-هل تفضل الأستاذ الذي يستعمل طرائق تقليدية أم الأستاذ الذي يستعمل الطرائق الحديثة أم كلاهما؟

التقليدية ☐ الحديثة ☐ كلاهما ☐

لماذا :.....

4- هل تستعين بالوسائل الحديثة عند تقديم البحوث ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

لماذا في كل الحالات:.....

.....

5-هل تعرف التعليم المدمج ؟

نعم ☐ لا ☐

6-هل يساعد التعليم المدمج الطلبة على التعلم؟

نعم ☐ لا ☐

7-هل التعليم المدمج أحد طرق التدريس التي تساعد في رفع كفاءة التعليم؟

نعم ☐ لا ☐

8-هل طريقة التعليم المدمج تعزز من قدرة الأستاذ في إيصال المعلومة للطالب؟

نعم ☐ لا ☐

9-هل التعليم المدمج طريقة ناجحة في التدريس ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

10-ماهي نسبة تجاوبك مع الدروس بهاته الطريقة ؟

ضعيف ☐ متوسط ☐ جيد ☐

11-هل هذا التعليم يساعد على المشاركة الإيجابية في المناقشات ؟

نعم يساعد ☐ لايساعد ☐

12-هل ترى هناك جدوى من إستخدام التعليم المدمج في المرحلة الجامعية ؟

نعم ☐ لا ☐

13-ما درجة توافر المواد و الأجهزة في تجربة التعليم المدمج ؟

متوفرة ☐ غير متوفرة ☐

14-ما قيمة التعليم المدمج في تعلم اللغة العربية ؟

.....

.....

المصادر و المراجع

❖ **القرآن الكريم (برواية ورش).**

قائمة المصادر والمراجع:

1-المصادر والمراجع:

1) أسامة محمد سيد وعباس حلمي الجمل: أساليب التعليم والتعلم النشط، دار العلم والايمان للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2012م.
2) خير سليمان شواهين: التعلم المدمج والمناهج المدرسية، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2016م.
3) سعد علي زاير وسماء تركي داخل: اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2015م.
4) سهيلة محسن كاظم الفتلاوي: المدخل الى التدريس، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، 2010م.
5) عاطف أبوحميد الشرمان: التعليم المدمج والتعليم المعكوس، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2015م.
6) عاطف الصيفي: المعلم واستراتيجيات التعليم الحديث، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2009م.
7) الغريب زاهر اسماعيل: التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الاحتراف والجودة، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ط1، 2009م.
8) فراس ثروت الريماوي: التعلم المدمج في تدريس اللغة الإنجليزية، دار أمجد للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2017م.
9) محسن علي عطية: المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2013م.

10) محمد سرحان علي المحمودي: مناهج البحث العلمي، دار الكتب، صنعاء، اليمن، ط3، 2019م.

11) مفيد أحمد أبوموسى وسمير عبد السلام الصوص: التعلم المدمج(المتمازج) بين التعليم التقليدي والتعليم الالكتروني، الأكاديميون للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2012م.

2-القواميس والمعاجم:

1) الخليل بن احمد الفراهيدي: العين، تح: مهدي المخزومي وابراهيم السامرائي، سلسلة المعاجم والفهارس، ج2، دط، دت، مادة(ع ل م).

2) قاموس اكسفورد: the oxford english-arabic dictionary، دار نشر جامعة أكسفورد، المملكة المتحدة، 1981م، مادة(blend).

3) محمد بن مكرم بن علي أبوالفضل جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الأفريقي: لسان العرب، تح: عبد الله علي الكبير وآخرون، دار المعارف، القاهرة، مصر، ط1، مادة(علم).

3-المجلات والرسائل الجامعية:

1) بن ماضي لوبنى: التعليم المدمج رؤية معاصرة لتجويد التعليم وتنمية دافعية الانجاز لد الطلبة الجامعيين، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسة، مج6، ع14، جوان2018.

2) خليل محمود سعيد السعيد: فاعلية التعلم المدمج في تحصيل ودافعية طلاب مقرر تقنيات التعليم في جامعة طيبة، مجلة العلوم التربوية والنفسية،مج11، ع1، 2017م.

3) سعد بن مبارك البادري وآخرون: اتجاهات طلبة الصف الثاني عشر بمدارس محافظة جنوب الباطنة نحو التعليم المدمج في ظل جائحة كوفيد19 ومعوقات استخدامه من وجهة نظرهم، المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات، مج4، ع2، أفريل2021م.

4) عادل منير ابو الروس: فاعلية التعليم المدمج في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدارسي اللغة العربية من الناطقين بلغات أخرى، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، مج4، ع7، 2015م.

5) عروبة محمد حامد الشهوان: أثر التعلم المدمج في التحصيل المباشر والتفكير التأملي لطالبات الصف الأول ثانوي في مادة نظم المعلومات الإدارية، كلية العلوم التربوية(جامعة الشرق الأوسط)، رسالة ماجستير، 2014م.

6) عقبة عبد الله الجاسم: واقع تطبيق تجربة التعلم المدمج بمدارس محافظة دمشق ومعوقات استخدامها واتجاهات الطلبة نحوها، درجة الماجستير في التربية، جامعة اليرموك دمشق، سوريا، 2011/2010م.

7) علي حبيب الكندري وسعاد عبد العزيز الفريح: جودة التعلم المدمج من منظور مستخدميه من طلبة جامعة الكويت، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، مج11، ع1، 2013م.

8) قسطندي شوملي: الأنماط الحديثة في التعليم العالي التعليم الإلكتروني المتعدد الوسائط أو التعلم المتمازج، المؤتمر السادس لعمداء كليات الآداب في الجامعات الأعضاء في اتحاد الجامعات العربية ندوة ضمان جودة التعليم..، جامعة الجنان، 2007م.

9) محمد علي سلامة: فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجية التعلم المدمج في إكساب طلبة معلم الصف مهارات دمج التكنولوجيا في التعليم واتجاهاتهم نحوه، رسالة ماجستير، جامعة دمشق، سوريا، 2015/2014م.

10) محمد فوزي رياض والي: الاستعداد لتطبيق التعلم المدمج لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية، مجلة التربية بجامعة بنها، مج26، ع104، 2015م.

11) عبد الهادي الهاجري: فاعلية توظيف التعلم المدمج في تنمية مهارات التفكير الإبداعي بمادة التربية الإسلامية لدى طلبة الصف التاسع في دولة الكويت، مجلة الأندلس، مج6، ع23، 2020م.

12) هديل سلمان داوود: أثر استراتيجية التعليم المدمج على الحس العلمي لطلاب الصف الثالث المتوسط لمادة علم الاحياء، مجلة الدراسات التربوية والعلمية كلية التربية الجامعة العراقية، مج2، ع15علم النفس، 2020م.

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

الموضوعات **الصفحة**

مقدمة :.....أ- و

الفصل الأول : التعليم المدمج.....7

أولاً : مفهوم التعليم :.....8

1.لغة :.....8

2.إصطلاحا :.....9

ثانياً : مفهوم التعليم المدمج :.....10

1.لغة :.....10

2.إصطلاحا :.....11

ثالثاً : طرائق توظيف التعليم المدمج :.....13

1.الطريقة الأولى :.....13

2.الطريقة الثانية :.....13

3.الطريقة الثالثة :.....13

4.الطريقة الرابعة :.....14

رابعاً : أهمية التعليم المدمج :.....14

1.بالنسبة للأستاذ :.....14

2.بالنسبة للطالب :.....15

3.بالنسبة للعملية التعليمية التعلمية :.....17

خامساً : معوقات التعليم المدمج :.....18

سادساً : فوائد التعليم المدمج :.....20

الدراسات السابقة :.....22

الفصل الثاني : دراسة تطبيقية.....29

تمهيد :.....30

1.التعريف بمكان الدراسة :.....30

2.آليات البحث :.....31

3.منهجية البحث :.....32

الجزء الأول : معلومات عامة :.....33

الجزء الثاني : تحليل نتائج الاستبيان :.....38

خاتمة :.....57

ملاحق :.....60

المصادر والمراجع :.....64

فهرس الموضوعات :.....69

الملخص :.....72

ملخص

ملخص باللغة العربية:

هدفت هذه الدراسة للتعرف على أثر التعليم المدمج في تعليم اللغة العربية طلبة السنة الثالثة لسانيات تطبيقية أنموذجا، الجانب النظري تطرقنا فيه إلى مفهوم التعليم والتعليم المدمج وكذلك لطرائق توظيف التعليم المدمج وأهميته والصعوبات التي تواجهه وأهم الفوائد وختمنا الجانب النظري بأهم الدراسات عن التعليم المدمج ، والجانب التطبيقي تكونت عينة الدراسة من 60 طالبا وطالبة من طلاب السنة الثالثة لسانيات تطبيقية بالمركز الجامعي ميلة تم أختيارهم بشكل عشوائي، حيث استخدمنا المنهج الإستقرائي والإستبانة كأداة وتوصلت الدراسة إلى فاعلية التعليم المدمج وارتفاع مستوى الدافعية لدى الطلبة لتطبيق التعليم المدمج وتفضيلهم الدراسة بهذه الصيغة ، بيئة التعليم المدمج تزيد من التحصيل العلمي وتنمي مستوى الدافعية أكثر من بيئة التعليم الأعتيادية.

الكلمات المفتاحية : التعليم ، التعليم المدمج.

Summary:

This study was aimed at recognizing the impact of education incorporated into Arabic language education for third-year students of applied linguistics. education ", which touched upon the concept of inclusive education as well as the methods and importance of the employment of integrated education, the difficulties encountered, the most important benefits and the theoretical seal of the most important studies on integrated education, On the applied side, the study sample consisted of 60 students and students of the third year of applied linguistics at the university center Mila, who were selected at random In which we used the extrapolation and identification curriculum as a tool and the study found the effectiveness of integrated education and the high level of motivation of students to apply integrated education and their preference for studying in this form, An integrated education environment increases educational attainment and develops a more motivational level than a normal education environment.

Keywords: education, integrated education.